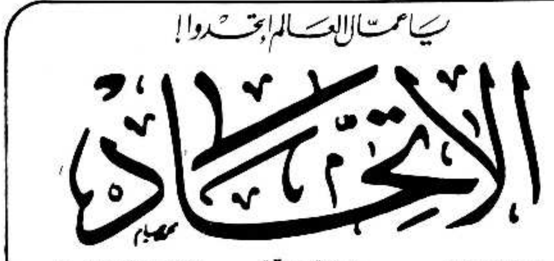



Vol. 114/48 25.9.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) יום רביעי 25.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל
● الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٩١، الموافق ١٦ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١١٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)

«الاهرام» القاهرية:

## الدعوة لمؤتمر السلام باتت جاهزة

* نص الدعوة يوضح ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يشكلان اساس المفاوضات *

● القاهرة - و.ص.ف. - اكدت صحيفة الاهرام القاهرية، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة انتهت من اعداد صيغة الدعوة التي ستوجهها مع الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

واضافت الصحيفة، نقلا عن مراسلها في نيويورك، ان نص الدعوة يوضح ان القرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨

● البقية على صفحة ٤ ●

نقاشات حادة في المجلس الوطني الفلسطيني

# «التوجه العام: الموافقة على المشاركة في مؤتمر السلام بعد ضمان الانسحاب من كافة الاراضي المحتلة»

● القدومي: «امامنا فرصة تاريخية يجب ان لا ندعها تفلت، ورغم ان المعروض علينا هو حد ادنى فيجب حتى ان ننتزعه انتزاعا» ● حبش وحواتمة يدعوان المجلس الى رفض مشروع التسوية الامريكي ● الحسيني وعشراوي سيجتمعان مع بيكر، قريبا ●

● حيفا - وكالات الانباء - فيما شهد المجلس الوطني الفلسطيني، امس الثلاثاء، مناقشات حادة في جو دمقراطي وصريح دعت بعضها الى رفض مشروع التسوية الامريكي وعدم

● البقية على صفحة ١١ ●

في «حفل» وضع حجر الاساس لمستوطنة «تسور يغال»، امس

# شمير: لا يوجد خط اخضر وجميع الاراضي ملك لنا

● شارون: هدفنا الاول والرئيسي هو منع وجود تجمع عربي كبير! ● اغلبية الوزراء يشاركون في «الحفل» ويؤكدون: سنواصل الاستيطان ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «كل الاراضي ملك لنا.. وسنواصل توطين اليهود في كل ارض يمكن البناء عليها» - هذا ما قاله رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، في كلمة القاها في حفل وضع حجر الاساس لمستوطنة «تسور يغال»، في موقع محاذ لمستوطنة «كوخاف يئير» قرب مدينة قلقيلية.

واكد شمير، في «خطاب ناري»، ان حكومته ستواصل الاستيطان في المناطق المحتلة. وقال ان المكان الجغرافي لمستوطنة «تسور يغال» ليس المقرر، في اشارة الى ادعاء اسرائيل بأن المستوطنة بنيت داخل الخط الاخضر. وقال: «سوف تجري عملية توطين اليهود في جميع الاراضي وعلى امتداد النظر ولا يهمنا الموقع الجغرافي لمستوطنة «تسور يغال» وانما ما يميز هذه المستوطنة انها تقام داخل دولة اسرائيل».

وقال شمير، في مقابلة مع الصحفيين، مساء امس، نقلتها نشرة الاخبار «مباط»، انه بالنسبة له ولم يعد هنالك خط اخضر». وقال انه يعشق اللون الاخضر والحقول الخضراء، لكن لا يوجد خط اخضر يحدد توطين اليهود.

وكان شارك في حفل وضع حجر الاساس لمستوطنة «تسور يغال» عدد واسع من الوزراء واعضاء الكنيست

● البقية على صفحة ٤ ●



● جانب من عملية البناء في مستوطنة نفيه اورانيم ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» - الطيبة)





## اصابة جندي اسرائيلي في انفجار عبوتين ناسفتين في جنوب لبنان

القدس - علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة بعد ظهر امس الثلاثاء، في انفجار عبوتين ناسفتين في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر عينها ان الحادث وقع في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

مراسلة «لوموند» في الجزائر

## الحسيني اجتمع مع عرفات في تونس

● «كل القضايا مطروحة في المؤتمر بما فيها القدس المحتلة» ● مصادر فلسطينية: تجدد الحوار الفلسطيني - الامريكي بواسطة الحسيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مراسلة صحيفة «لوموند» الفرنسية في الجزائر، امس الثلاثاء، استنادا الى احد مقربي الرئيس الفلسطيني ياسر

● البقية على صفحة ٤ ●

مساء امس

## الافراج عن الرهينة البريطاني جاك مان

* توقع الافراج عن رهينة امريكي حتى نهاية الاسبوع *

● بيروت - الوكالات - افرجت «منظمة العدالة الثورية»، مساء امس

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

# تصعيد الاستيطان - في سباق جنوني مع الزمن!

□ أعلن رئيس الحكومة اسحق شمير امس الاول في مقابلة عشية اقامة مستوطنة «تسور يغآل» قريبا من مستوطنة «كوخاب يئير» في المناطق الفلسطينية المحتلة (شرق مدينة الطيرة): «بالنسبة لي فان الخط الاخضر ليس موجوداً».

اما وزير «الامن» موشيه ارنس الذي كان يُبدي الحذر، عادة، في تصريحاته، فقد قال صباح امس، في مقابلة في «صوت اسرائيل»: لن نوافق على تجميد الاستيطان، ولن نجمد الاستيطان، تحت اية ظروف. فهل يُعقل ان نوافق على تجميد حقنا في وطننا!».

وقال: لن نوقف الاستيطان ولن نجمده، حتى لو الغت الولايات المتحدة الضمانات كلياً. بامكاننا، وعلى ضوء تجربة الماضي، ان نحل مشاكلنا المالية وحدنا، سوف ندفع فوائد أكثر على الديون، وبامكاننا ذلك».

واذاع «صوت اسرائيل» امس ان وزارة الاسكان سوف تنشر على رؤوس الاشهاد خطتها المسماة: «النجوم السبعة» وهي خطة تستهدف زرع منطقة «الخط الاخضر» بسلسلة من المستوطنات من اقصى المثلث الجنوبي وحتى اقصى المثلث الشمالي. وستقام، خلال عامين مساكن لاستيعاب ٤٠ الف نسمة من المهاجرين الجدد. وكما هو معروف فان مشروع الاستيطان هذا لا يهدف فقط الى محو الخط الاخضر بل يهدف ايضا الى نهب البقية من اراضي المواطنين العرب في منطقة وادي عارة.

لقد قال احد قادة الليكود امس الاول، عضو الكنيست ماتسا ان النقاش الفعلي ليس حول المستوطنات، وهل يجري تجميد الاستيطان ام لا، بل حول حدود دولة اسرائيل، هل تكون مبدئياً هي حدود حزيران ١٩٦٧ ام ان لشعب اسرائيل كل الحق في ان يعيش في كل نواحي ارض اسرائيل (فلسطين الانتدابية).

وحكومة شمير تقوم بهذا السباق الهستيري مع الزمن، بخلق «الحقائق الواقعة» بالذات قبل انعقاد «مؤتمر السلام». وتقوم بهذه الهجمة الاستيطانية، بينما العالم يبحث عن حل عادل وواقعي للمشكلة الفلسطينية طبقا لقرارات الشرعية الدولية.

بل ان حكومة شمير تقوم بالاعلان عن المزيد من المستوطنات الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة، خلال انعقاد الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، ربما لدفعه عن غضب واحتجاج، الى اتخاذ مواقف معارضة للعملية السلمية.

ومن المقلق حقاً ان حكومة اسرائيل تفعل كل هذا ضاربة عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية وممزقة تحت اقدامها ميثاق الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان.. ولا نسمع عن خطوة واحدة فعلية من المنظمة الدولية او من الدول الكبرى. وعندما كان شمير يعلن عن «الغاء» «الخط الاخضر» كان الرئيس بوش يخطب في الامم المتحدة محذراً من «القوة النووية» للعراق ومحضراً الاذهان لتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

ان التعامل الدولي مع نظريات حكومة شمير وممارساتها وخرقها المستمر لقرارات الامم المتحدة هو احد العلامات للوضع العالمي السيء نتيجة التمييز الاستعماري الامريكي لاسرائيل والغياب السوفييتي شبه الكامل.

وعلى كل حال، فان قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، يجب ان تدرك ان استمرار الاستيطان، استمرار «محو» الخط الاخضر، استمرار مصادرة ونهب الاراضي في المناطق المحتلة تعني، فعلياً الغاء فرص السلام. ولذلك فان المعركة ضد حكومة شمير وسياستها ومغامراتها الاستيطانية هي معركة لازالة الديناميت من طريق العملية السلمية، معركة لضمان المستقبل السلمي للشعبين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٥٠-٥١٤٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٩٣٥٩.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٥٥٧.

● ● ●



اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في بيان الى الرأي العام:

# «اذا نجحت الحكومة في اقتلاع وترحيل اهل رمية فالخطر الداهم يهدد عشرات القرى غير المعترف بها»!

## * تدعو الى المشاركة الشعبية في «السلسلة البشرية» يوم السبت القادم ٩١/٩/٢٨ في الشاغور تضامنا مع قرية رمية *

● حيفا - وصلتنا نسخة من البيان الهام الذي اصدرته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي امس، ودعت فيه جماهير الشعب الى تصعيد النضال لانقاذ قرية «رمية» من الاقتلاع والترحيل. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«الاقتلاع يتهدد تجمعا سكنيا عربيا كاملا.. رمية.. الاقتلاع يجري بقرار من هيئة قضائية رسمية حيث اتخذت المحكمة المركزية قرارا باخلاء رمية حتى ٩١/٩/١٦، وبعد الاستئناف الى المحكمة العليا جرى تمديد المهلة حتى ٩١/٩/٣٠ للنظر في الاستئناف.

«رمية القرية الصغيرة على ارض طابو على بعد (٦٥٠) مترا من كرمئيل والتي يبلغ عدد سكانها حوالي المائة مواطن.. تستصرخنا جميعا للدفاع عن حقها في الوجود.. الذي هو بالتالي حق جماهيرنا العربية في البقاء في وطنها.

«ان مخطط ترحيل رمية هو سابقة بالغة الخطورة لان:

آ) رمية هي اول قرية او تجمع سكاني كامل يجري العمل على اقتلاعه منذ ١٩٤٨.

ب) الاقتلاع يجري وفق قرار المحكمة وليس من خلال اوامر ادارية او انظمة طوارئ.

ج) الاقتلاع يجري بصريح العبارة من اجل استيعاب المهاجرين الجدد ودون رتوش او تجميل (مثل «لاغراض الجمهور»، «منطقة عسكرية» وغير ذلك)

«على ذلك ومع تدفق الهجرة من الاتحاد السوفييتي ومن اثيوبيا فان «رمية» حسب المخطط السلطوي ستكون الاولى ولكن ليس الاخيرة. والحديث عن استيعاب مليون مهاجر سيكون على حساب اراضينا واماكن عملنا.

«ان تصريح شمير حول زوال «الخط الاخضر» وبرنامج شارون المعروف باسم «مدن الكواكب السبعة» والتي سيجري اقامة كل منها على «الخط الاخضر» لتتوسع على جانبيه - كل هذا ليس ناقوس خطر يدق، بل هو خطر الاقتلاع والترحيل والترانسفير بعينه يدهم علينا.

«واذا كانت السلطة «تجس» النبض بتهديد تجمعات سكنية صغيرة مثل رمية والرميحات والقرى «غير المعترف بها» والتي تجاوز عددها المئة، فذلك لا يعني ان المشروع سيتوقف عند هذه القرى الصغيرة.

«يحق لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ان تفاخر بافشالها مخطط الاقتلاع بعد ١٩٤٨ الذي وجد تعبيره في تصريح رئيس الكنيست الاسبق: «لم نتوقع بقاء عرب في هذه البلاد» وفي تصريح اورى لوبراني (تحويل العرب الى حطابين وسقاة ماء) وفي كل الممارسات والاديبات السلطوية.

ولقد كانت جماهيرنا آنذاك قليلة العدد وقد مرت المجازر والتهجير والنكبة ولكنها انتصرت بفضل ابنائها البواسل في معركة البقاء.

«فهل نسمح اليوم بعد كل ما عبرناه وقاسيناه لاصحاب السياسة الرسمية في اسرائيل ان يوهموا انفسهم بانهم قادرون على ترحيلنا؟!

«رمية هي الطلقة الاولى وقد تكون قاتلة..

«التصدي لخطة الاقتلاع في مهمة كل فرد من ابناء جماهيرنا العربية، هي مهمة كل مواطن في اسرائيل تعز عليه الدمقراطية والتعايش وحقوق الانسان.

«نتوجه جميعا يوم السبت ٩١/٩/٢٨ في الساعة العاشرة صباحا الى مجد الكروم للمشاركة في «السلسلة البشرية» التي ستنظم على شارع الشاغور ثم في المسيرة الى قرية «رمية».

«ولنتوجه جميعا ابتداء من ٩١/٩/٣٠ الى «رمية» للتواجد مع الاهالي بعد انتهاء المهلة التي اقرتها المحكمة العليا.

«ان الجماهير التي صنعت يوم الارض ما زالت قادرة على صنع ايام البقاء والصمود - واما اليأس والاحباط ونوازع التراجع فيجب دفنها فورا لئلا يكون معها قبرنا... واهالي رمية حفروا قبرا جماعيا تحت شعار البقاء او الموت.. ونحن نريد لهم ولنا البقاء والصمود».

ارنس:

# اسرائيل تفضل التخلي عن الضمانات الامريكية على تجميد المستوطنات في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، في حديث لراديو «صوت اسرائيل»، امس (الثلاثاء)، بأنه يفضل التخلي عن الضمانات المصرفية الامريكية على تجميد عملية توسيع المستوطنات او اقامة مستوطنات اخرى في الاراضي المحتلة.

وقال ارنس «لا يمكننا تجميد بناء المستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة - المحرر) وفي قطاع غزة (المحتل) حتى ولو كان الثمن الضمانات الامريكية لانه لا يمكننا تجميد حقوقنا على هذه الارض».

واضاف وزير «الامن» ان «رفض منحنا هذه الضمانات سيترجم فقط بزيادة نسب الفوائد التي يجب ان نسددها بسبب قروضنا وسنكون مستعدين اذا لزم الامر للمواجهة مثلما فعلنا في السابق في اوضاع اكثر صعوبة».

من جهة اخرى رأى وزير «الامن» ان «الازمة الحالية مع الولايات المتحدة ستزول وهي ليست الاخيرة». واشار الى ان «الحديث يجري عندما تحصل توترات وخلافات في الرأي عن ازمة لا سابق لها ولكنهم لا يأخذون في عين الاعتبار رسوخ علاقاتنا مع واشنطن».

وكان ارنس صرح خلال جولة تفقدية في معرض القرات المدرعة في تل ابيب، امس الاول، بأنه «لا يمكن تجميد بناء المستوطنات لانه لا يمكن، عمليا، تجميد حقوقنا للسكن في هذه الارض»!

# ثلاث مسرحيات مرشحة للفوز بجائزة مهرجان المسرح الاخر

● عكا - من عدنان طرابشة - افتتح امس الاول الاثنين مهرجان المسرح الاخر الثاني عشر في عكا وضم (٢٦) مسرحية جديدة و(٤٠٠) عرض لمدة اربعة ايام (الخميس (٩١/٩/٢٦). وذلك في مدينة عكا القديمة.

وستشارك ثماني مسرحيات في المسابقة السنوية للحصول على جائزة المهرجان على اسم لينة بورات، وخصص المهرجان جائزة لافضل مسرحية تشارك في اطار «الدفيئة» مقدمة من بنك ديسكونت وهنالك اطار اخر هو «شهادة تخرج» وتعرض ضمنه مسرحيات انتجت في مدارس التمثيل.

وستعرض في المهرجان سبع مسرحيات ضمن اطار خاص منها خمس مسرحيات تعرض لاول مرة.

المسرح الساخن - اطار جديد في المسرح الاخر ستعرض ضمنه اربع مسرحيات.

وكان من المفروض ان يكون اطار اخر - مسرح القراءات - (قراءة مسرحيات جديدة من قبل الجمهور) ولكن لخلاف بين المدير الفني للمهرجان المخرج الكاتب شموئيل هسفاري وبين اللجنة الجماهيرية للمهرجان حول الاتاحة لسياسيين المشاركة في القراءات تقرر الغاء هذا الاطار.

ويتضمن المهرجان عروضا كثيرة ومسرح الشارع وعروضا موسيقية واستعراضات موسيقية يشارك فيها



عرب ويهود من عكا بارشاد المخرج اوليفيه وعروضا حركية وتمثيلا صامتا وتهريجا وعرائس وغيرها.

ومن الملاحظ ان جمهور المهرجان لهذه السنة اقل بكثير من السنوات السابقة ويعود ذلك لعدم وجود مسرحيات ذات مواضيع لجذب الجمهور، فمعظم المسرحيات تبتعد عن طرح مواضيع - قريبة للمجتمع اليوم ان كان ذلك من ناحية اجتماعية او سياسية. وفي حديث مع مدير المهرجان الفني حول قلة المسرحيات التي تعالج مواضيع سياسية تتعلق بالقضية الاسرائيلية الفلسطينية وغيرها صرح بان ذلك لم يكن مقصودا. ففي فترة تقديم المسرحيات لم تصله اية مسرحية تعالج هذه المواضيع. لقد كانت بعض المسرحيات تدور احداثها عن حرب الخليج ولكنها كانت تافهة بمضمونها وبطرق معالجتها ورؤيتها للحرب ولذلك رفضتها.

اما بالنسبة لعدم مشاركة اية مسرحيات عربية ضمن المسابقة فقد صرح هسفاري بانه لم تقدم له اية نصوص بهذا الخصوص. وضمن الحديث الذي دار مع هسفاري صرح بانه سيقدم استقالته في نهاية المهرجان ليتفرغ للكتابة والاخراج. اما بالنسبة لاسباب اخرى فلم يوضح ان كانت هناك خلافات بينه وبين ادارة المهرجان ولكنه رمز الى استيائه من الوضع القائم ولم يوضح اكثر من ذلك.

اما المسرحيات المرشحة للفوز بجائزة المهرجان فيدور حديث النظارة والنقاد حول ثلاث مسرحيات:

١ - «راقصون» للكاتب الممثل سيناي بيتر واخراج ايغال عزراتي وغابي الدور.

٢ - اربايت ماخت بري ميطوطلاند اوروبا اخراج دودو معيان وتأليف جماعي.

٣ - تسيونا لا تسألي تأليف واخراج استيفان جوتبرايز.

هذا وعلم مراسلنا بان مسرح الكرمة سوف يعرض مسرحيته الجديدة «علاء الدين الزمار» في منطقة المهرجان في نادي الكشاف الاسلامي اليوم وغدا في الساعة السابعة مساء.

وعلم في وقت متأخر من مساء امس ان جائزة الكتابة المسرحية التي خصصتها هذا العام جريدة «معريف» بالاشتراك مع اتحاد كتاب المسرح الاسرائيلي حصل عليها المؤلف ميخائيل موريس عن مسرحيته «عندما تمس الحجة بالسلطة» و«يتصارعون على المكان».

# سمع الوالد بأن طالبا ضرب ابنه فحمل سكين المطبخ وهجم على المدرسة

*** عندما منعه مدير المدرسة من الوصول الى الطالب الذي اعتدى على الولد، قام الرجل بطعن المدير نفسه وبطعن معلم اخر وفر هاربا * الشرطة لم تعثر عليه بعد ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «لا اصدق انني ما زلت على قيد الحياة، لقد ولدت من جديد»، هكذا وصف بانفعال الاستاذ علي زيدان (٤٣ عاما) مدير مدرسة بير السكة الابتدائية، بعد الاعتداء الذي تعرض له بسكين مطبخ من قبل احد اولياء امور الطلاب في المدرسة. وقد طعنه عدة طعنات اصابته احداها في صدره وبالصدفة كانت الاصابة بسيطة.

كذلك اصيب في هذا الاعتداء احد المدرسين بجرح في يده واغمي على احدى المدرسات وتم نقلها الى المستشفى.

وهكذا روى مدير المدرسة تفاصيل الحادث امامنا:

«نشب صباح امس الثلاثاء خلاف بسيط بين احد الطلاب في المدرسة وطالب اخر هو ابن المعتدي. وقد سويت هذا الخلاف انا شخصيا قبل دخولهما الى صفيهما. ولكن هنالك من سمع بما حدث وذهب واخبر المعتدي فحضر في الساعة الثامنة الى غرفتي حاملا سكين مطبخ طويلة وهو يهدد ويتوعد بان «يذبح» الطالب الذي تشاجر مع ابنه فقلت له: لن اسمح لك بهذا ابدا واطالبك بان تخرج من الغرفة. عندها قال لي: اذا سأقتلك انت ايضا. وقام بطعني في صدري. بعدها قام بمحاولة طعني ثانية فدافعت عن نفسي بيدي وخرجت من الغرفة وانا انزف دما. وكان الطلاب والمدرسون، عند وقوع الاعتداء، ما زالوا في ساحة المدرسة. فهرع عدد من المدرسين باتجاه المعتدي لمحاولة منعه من الاستمرار بتنفيذ اعتدائه. اما انا فرغم جراحي ذهبت مسرعا الى الغرفة التي تواجد فيها الطالب الذي اراد المعتدي طعنه وقمت بتأمين الحماية له مع عدد اخر من المدرسين. وعندها كان المعتدي قد جرح احد المدرسين الذين تصدوا له في يده وفر هاربا من بين الطلاب المفزوعين والمذعورين الى داخل القرية».

واضاف مدير المدرسة: «انني اتولى مهام مدير المدرسة منذ سبعة عشر عاما وهذه هي المرة الاولى في حياتي التي اصادف فيها اعتداء كهذا من احد اولياء امور الطلاب. بالنسبة لي ساعمل انا والمجلس المحلي ووجهاء القرية على تطويق هذا الحادث وبسرعة. ولن نسمح بان يتعكر الجو الاجتماعي والتعليمي في قريتنا لان كل اقارب المعتدي واهالي القرية والقرى المجاورة شجبوا هذا الاعتداء واستنكروه اشد الاستنكار وطالبوا بانزال اشد العقوبة بالمعتدي».

هذا وقد تعطلت الدراسة في المدرسة ونفذ المعلمون اضرابا احتجاجيا بالتنسيق مع لجنة اولياء امور الطلاب.

وقد صرح لنا السيد زاهر عمر، رئيس لجنة الاباء في المدرسة، بان هذا الاعتداء هو سابقة خطيرة يجب معالجتها من اساسها واقترح بان يقوم المجلس المحلي بحراسة المدرسة وتسييجها وتوظيف حارس يراقب دخول اي شخص لها. «ونحن من جهتنا اصدرنا منشورا خاصا دعونا فيه كل الاهالي لرفض واستنكار هذا الحادث وشددنا على الدعوة لتعميق العلاقة اليومية مع المدرسة من اجل مصلحة الطلاب ومستقبلهم».

هذا وحتى كتابة هذه السطور كانت الشرطة تبحث عن الجاني الذي فر هاربا بعد وقوع الاعتداء.

وقد توافد العشرات من ابناء القرية والقرى المجاورة واهالي المعتدي كل ساعات النهار والمساء الى بيت مدير المدرسة مهنئين بسلامته ومستنكرين الاعتداء.

---

حتى الخامس من الشهر المقبل:

## السماح لايبي نتان بمغادرة البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول لداعية السلام الاسرائيلي، ابيي نتان، بالسفر خارج البلاد حتى الخامس من تشرين الاول المقبل.

وكان قاضي المحكمة المركزية، دافيد بار – اوفير، قد قبل استئناف داعية السلام على قرار محكمة الصلح في الرملة بشأن منع نتان من مغادرة البلاد.

وجاء في استئناف نتان انه لا يوجد ادنى شك لديه بقدرته على المثول في السادس من الشهر المقبل امام المحكمة للاستماع الى قرار المحكمة. وذلك بعد ان ادين باقامة لقاءات مع «ممثلي تنظيم ارهابي»!

وكان نتان قد تقدم بهذا الطلب كي يُسمح له بالسفر للاشتراك في مؤتمر دولي في كندا خاصة وانه رئيس جمعية «قرية الامل الطبية» لمعالجة المدمنين على المخدرات.

هذا وامر القاضي باعادة جواز السفر الى نتان على ان يتم فرض الحجز على منزله.

## البرنامج التلفزيوني «نهاية الاسبوع» يعود مع ميخائيلي ومنور



● رفكا ميخائيلي ● ● ايهود منور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود البرنامج التلفزيوني «نهاية الاسبوع» (سوف شفواع» الى شاشة التلفزيون العبري، كل يوم جمعة مساء، ابتداء من (١٨/ ١٠) القادم، بعد ان تم استبدال مقدم البرنامج السابق، يارون لوندون.

وسيدير البرنامج المذيعة رفكا ميخائيلي والمذيع ايهود منور، الذي سيستقيل من اذاعة وتقديم برنامج «شاشة شخصية» (مساخ ايشي).

وكان لوندون قد استقال من وظيفته كمذيع ومقدم لبرنامج «نهاية الاسبوع» بعد ان وصلت الى مسامعه انباء تفيد بان منتج البرنامج، حاييم ملويان، يرفض العمل معه. وباءت كل محاولات مدير التلفزيون، يوسف برئيل، لاعادته الى العمل، بالفشل. وكان برئيل هو الذي اختار لوندون في هذا البرنامج، في حين وجهت عدة انتقادات، بعضها حتى كان شديد اللهجة، ضد لوندون في الصحافة العبرية على خلفية طريقة تقديمه للبرنامج المذكور.

ويشار الى ان منتج «نهاية الاسبوع» كان عرض على المذيع المعروف، رافي ريشف، تقديم البرنامج.

---

في اجتماع على شرف موتمر منطقة عكا الحزبية العاشر

## شيوعيو كفرياسيف يدينون الحملة على الحزب والنشاط التخريبي للمرتدين

**● «بالتصدي لمظالم سياسة الحكومة وبتشديد الالتصاق بالجماهير نرد على هذه الحملة وهذا النشاط ● مجموعة من قادة فرعي الحزب والجبهة في البلدة، بينهم رئيس المجلس المحلي، توزع بيان لجنة المتابعة العامة على العمال في ساعات الصباح ●**

● كفرياسيف – لمراسلنا – تنفيذا لطلب سكرتارية منطقة عكا الحزبية عقد، مساء امس الاول (الاثنين)، اجتماع خاص لكادر فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف للتباحث في الاستعداد لمؤتمر منطقة عكا العاشر الذي يعقد في مطلع تشرين الثاني المقبل. وقد شارك في الاجتماع نايف سليم، ممثلا عن سكرتارية المنطقة.

افتتح الاجتماع محددا اهدافه نقولا باور، سكرتير الفرع بالوكالة، ثم تلاه نمر مرقس، عضو المكتب السياسي للحزب، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، فقدم بيانا عن الوضع السياسي العام والمحلي وتطرق فيه الى الحملة الشرسة والمكثفة التي تشنها وسائل الاعلام والمليئة بالتحريض والتزوير والافتراءات ضد الحزب بهدف تيئيس الجماهير من حزبها الامين – الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وطرح نمر مرقس المهام الكفاحية الآنية المتعلقة بقضايا الجماهير الواسعة، كما طرح المهام المطلوبة على شرف المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية، ودعا اعضاء الفرع للاستعداد للعمل ليس فقط في البلدة وانما في كل مكان من المنطقة يحتاج للمساعدة.

وتحدث بعده نايف سليم، فأضاف ملاحظات عن الوضع السياسي وتحدث عن المشاكل التنظيمية التي تواجهها المنطقة وضمنها النشاط التخريبي لمجموعة من المرتدين عن الحزب. وقال: لقد كشف فرعكم، الجزء القيادي النشيط في هذه المجموعة من زمان وتخلص منها وانتم في عز المعركة الانتخابية لمجلسكم المحلي. وقد انتصرتم في هذه المعركة، فسررتم الصديق واغظتم العدو واثبتم ان التشبث بسياسة وبفكر وتنظيم الحزب هو ما يؤهل الشيوعيين لثقة الجماهير.

ثم جرى نقاش حيوي وجدي، حول الوضع السياسي العام والمحلي وحول عمل الحزب الداخلي ومصالحه وكل ذلك بروح الانتقاد البناء والنقد الذاتي والاستعداد لكل ما هو مطلوب في خدمة قضايا الجماهير. وبعد التلخيص اتخذ الاجتماع قرارا جاء فيه ان كادر فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف يدين حملة التحريض والافتراءات والتشويه التي تقوم بها وسائل الاعلام السلطوية وعدد من الصحف ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، كما يدين النشاط التكتلي التخريبي الذي تقوم به مجموعة من المرتدين عن الحزب في منطقة عكا وعناصر مماثلة خارج المنطقة، ويدعو اعضاء الحزب في كل المواقع الى التصدي لهذا النشاط واحباطه والى المزيد من الالتصاق بالجماهير والتصدي لمظالم سياسة الحكومة واحراز مكاسب على شرف المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية.



● نمر مرقس ●

ويضيف مراسلنا ان مجموعة من قادة فرعي الحزب والجبهة الدمقراطية وفي مقدمتهم، رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، قامت في ساعات صباح امس، الثلاثاء، بتوزيع بيان لجنة المتابعة العامة الذي يتضمن الدعوة للمشاركة في مظاهرة ومسيرة التضامن مع قرية رمية على كادحي كفرياسيف في اثناء سفرهم الى اماكن عملهم.

---

## نتائج اللوطو

٦، ٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٢ والرقم الاضافي ١٢

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا وان ترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٧

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا وايلات تكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/٩/١٩٩١)

| العملة | "يصيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي * | ٢،٣٤١٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤،٠٠٩٧٤ ش.ج |
| ● مارك المالي | ١،٣٩٦٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٤٠٩٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١،٦٠٦٠ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣،٣٥٣٣ ش.ج |
| * للمسافرين – | ٢،٤٥ ش.ج |
| ● "السوق" – | ٢،٤٥ – ٢،٤٧ ش.ج |

---

بمبادرة مؤسسة الاسوار الثقافية:

## نـــدوة نســائية فــي عكا

*** دعوة لاقامة مركز نسوي أعلى * تحية الى الدورة الـ (٢٠) للمجلس الوطني الفلسطيني ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مؤسسة الاسوار للثقافة، عقدت مساء الاحد الماضي في قاعة مدرسة «تراسنطة» في عكا القديمة ندوة هامة بعنوان: «الحركات النسوية: تحديات الحاضر وآفاق المستقبل».

افتتحت الندوة وتولت عرافتها الاستاذة سامية قزموز بكري.

وحيت السيدة حنان حجازي باسم مؤسسة الاسوار المرأة الفلسطينية المناضلة ضد الاحتلال، متمنية النجاح للدورة الـ (٢٠) للمجلس الوطني الفلسطيني على طريق انجاز الوحدة الوطنية والسلام العادل والاستقلال الوطني. ودعت الى تشكيل مجلس نسوي أعلى يضم ممثلات كافة الحركات والهيئات والاطر النسائية للتشاور والتنسيق والعمل المشترك دفاعا عن حقوق وحرية المرأة.

وأكدت د. مريم مرعي استقلالية جمعية النساء العكيات والتي تهتم في الامور التربوية التي تخص الطفولة المبكرة واعداد الحاضنات والعمل على ايجاد انتاجية محلية لالعاب الطفولة المبكرة.

وأشارت المحامية مها خوري حزان الى عمل حركة النساء الدمقراطيات اليهودية العربية للدفاع عن حقوق المرأة، وأهمية التعاون بين كافة الاطر منوهة الى أهمية النضال من خلال أطر وتنظيمات سياسية.

وحيت السيدة هيام روحانا المرأة الفلسطينية المناضلة في دولة فلسطين المحتلة، ورحبت بدعوة الاسوار الى اقامة المجلس النسوي الاعلى، وشرحت نشاطات لجنة المرأة العربية التقدمية في كافة المجالات السياسية والاجتماعية.

وأسهبت السيدة فتحية دعاس في الحديث حول قسم النساء في الحزب الدمقراطي العربي وأهمية النضال المشترك للرجل والمرأة، واكدت اهمية العمل المشترك.

وشارك العديد من الحضور في النقاش البناء لما فيه مصلحة المرأة العربية.

وأوصت العريفة باسم مؤسسة الاسوار باقامة المجلس النسوي الاعلى والذي يطالب بتكثيف دور المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية واعطائها الحق في التمثيل في كافة الهيئات والمؤسسات التمثيلية للجماهير العربية في البلاد.

# الاحتلال يواصل احتجاز جثمان شهيد قطنة

## ● القاء اكثر من (٢٠) زجاجة حارقة وعشرات الزجاجات المتفجرة في جنين ومنطقتها ● هدم منزل معتقل في شويكة ● مصادمات عنيفة في مختلف المناطق ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فجر خبراء متفجرات نهار امس قنبلة من صنع محلي على ما يبدو القيت باتجاه دورية «حرس حدود» بالقرب من متحف فلسطين (روكفلر) في القدس المحتلة التي شهدت تواجدا مكثفا لقوات الشرطة و«حرس الحدود» واغلقت مداخلها بالحواجز العسكرية والشرطية.

وكانت نحو (٢٠) زجاجة حارقة وعشرات الزجاجات المتفجرة القيت نهار امس والليلة قبل الماضية في جنين ومخيمها وعدد من قراها باتجاه دوريات ووسائط نقل ونقاط مراقبة عسكرية واستيطانية كان من ابرزها اربع زجاجات حارقة ارتطمت بمؤخرة سيارة عسكرية قبالة بريد المدينة واشتعلت على الشارع. وفي اعقاب ذلك اغلق الشارع وجرت حملة مداهمات في محيطه كما صدرت اوامر عسكرية باغلاق المتاجر فيه (اكثر من ٤٠ متجرا) حتى اشعار آخر.

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال وحتى ساعة متأخرة من مساء امس تحتجز جثمان شهيد قرية قطنة الفتى محمد حرشية الذي استشهد يوم امس الاول فيما جرى منع اهالي القرية وجوارها – بدو والقبيبة وبيت عنان من الوصول الى رام الله ووضعت الحواجز العسكرية على مداخلها. وكانت هذه القرى شهدت مظاهر احتجاج ورجم للسيارات العسكرية والاستيطانية بالحجارة والزجاجات الفارغة الليلة قبل الماضية واصيب عدد من السيارات باضرار متفاوتة.

وكانت قرية كفر عين شهدت في اليومين الماضيين مصادمات ومظاهر احتجاج متعددة اثر مداهمتها مرتين على التوالي، من قبل قوات عسكرية كبيرة. واسفرت اعمال القمع العسكرية عن اصابة العديد من المواطنين بالرصاص وبكسور في العظام ورضوض (جراء الضرب) بما في ذلك النسوة والصبايا اضافة الى تحطيم اثاث العديد من المنازل واعتقال تسعة شبان على الاقل. وكان بين المصابين بالرصاص الصبية صباح محمود البرغوثي (١٧ عاما – في قدمها اليمنى) وقد نقلت الى مستشفى رام الله عبر الجبال بينما اعتقل الجنود الشاب طارق عبد الحميد البرغوثي (١٧ عاما) اثر اصابته برصاصة في كتفه. وكان بين الذين اصيبوا بكسور في عظامهم كل من اتكال عبد الجابر البرغوثي (٣٠ عاما) وراقية حسن.

وجرى نقل طفلتين وصبية من قرية النبي صالح الى مستشفى رام الله جراء استنشاق قنابل الغاز التي القيت في القرية لقمع مظاهر احتجاج وقعت فيها وتلقى آخرون علاجا محليا. وجرت مداهمة مخيم الجلزون فيما اقتلعت الجرافات العسكرية نحو (٤٠) شجرة مثمرة من اللوزيات والتين والزيتون تعود للمواطنة عائشة احمد سليمان وتوفيق عطرة في قرية عين يبرود وتقع بمحاذاة الشارع الرئيسي.

على صعيد آخر فقد هدمت قوات الاحتلال في شويكة منزل عائلة المعتقل معتصم ابو عيشة لاسباب «امنية». وقالت مصادر محلية ان قوات الجيش سلمت عائلته امرا عسكريا بهدمه بعد بضع ساعات من اتمام عملية الهدم!

هذا وكانت قوات عسكرية ضخمة اقامت نهار امس حواجز على كل منافذ بيت لحم اضافة الى تلك التي اقيمت على الشارع الرئيسي القدس/ الخليل. وقال شهود عيان ان ثلاثة حواجز اقيمت ما بين مفترقي بيت جالا وبيت صفافا في الشارع المذكور وبمسافة لا تتجاوز ثلاثة كيلومترات!

وفي منطقة جنين استمرت اعمال المداهمة والتنكيل بمنازل المواطنين والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم وبخاصة ذوي المطاردين كان بينهم بلال الشناوي ومحمود الزوعيني وناصر جلامنة وابراهيم القرقع اضافة الى منزل المواطن اكرم المثلوني. وجرت عمليات مداهمة للعديد من القرى مثل جلقموس وقباطية وعابا وطورة ومسلية ومثلث الشهداء. وفي الاخيرة اعتقل ستة شبان على الاقل.

اما في قطاع غزة فقد وصف مراسلنا التواجد العسكري المكثف في الشابورة وبينا (مخيم رفح) بأنه «عرض عضلات» خاصة وان عمليات اعتداء جرت ضد الكثير من المواطنين بينهم اطفال ادخل بعضهم الى المستشفى اضافة الى شاب جرى كسر ضلوع ظهره. وكان عثر نهار امس في حي الرمال الشمالي في غزة على جثة عبود عبد السلام اليعقوبي (٢٧ عاما) وعليها آثار طعنات بالسكاكين.

فيصل الحسيني:

# نحن موجودون في لندن للحصول من واشنطن على استفسارات وتفاصيل محددة قد يطرحها المجلس الوطني الفلسطيني

● القدس – «و.ص.ف» – اكد فيصل الحسيني، رئيس وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة الى المحادثات مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الثلاثاء، انه موجود في لندن مع د. حنان عشراوي وهي عضو في الوفد المذكور للقيام بدور الوسيط بين المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر والولايات المتحدة.

واضاف الحسيني الذي اعتبر ان لندن نقطة انطلاق جيدة سواء الى الولايات المتحدة او الجزائر ان وجوده في العاصمة البريطانية هو، ايضا، من اجل التمكن من «التحرك بحرية الى نيويورك او اي مكان آخر في العالم».



● فيصل الحسيني ●

وحول توقعاته بشأن القرارات التي ستصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني قال الحسيني «سيكون توجه المجلس الوطني بدورته الحالية نحو السلام ولكن لدينا شروطنا. فمثلما لاسرائيل الحق في وضع شروطها فان لنا الحق ايضا في وضع وتحديد المبادئ، والقواعد التي من شأنها ان تحمي حقوقنا المشروعة في تقرير وضمان الانسحاب الاسرائيلي» من الاراضي المحتلة.

واكد الحسيني ان اسرائيل تتحمل المسؤولية كاملة في حال عدم دخول الفلسطينيين في محادثات مؤتمر السلام «لاننا كفلسطينيين نحاول تذليل العقبات والصعوبات التي تضعها اسرائيل وهذه العقبات كبيرة جدا».

# الهراوي يطالب بتطبيق القرار الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس الثلاثاء، الامم المتحدة الى تطبيق القرار رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وطلب من جهة اخرى من الاسرة الدولية المساعدة في اعادة بناء بلاده.

وقال الهراوي من اعلى منبر للجمعية العمومية للامم المتحدة «اننا نطالب بحقنا». واضاف ان «ابناءنا يعانون في الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وهم يتعرضون في شكل دائم للعدوان المباشر الذي يهددهم في حياتهم وارزاقهم وحقوقهم الانسانية الرئيسية».

## في «حفل» وضع

● تتمة من ص ١ ●

منهم الوزراء: ارئيل شارون (الاسكان) وايهود اولمرت (الصحة) وموشيه كتساب (المواصلات) وروني ميلو (الشرطة) ورحبعام زئيفي ودان مريدور (القضاء)، ونائبة الوزير غيئولا كوهن. وبرز من بين اعضاء الكنيست النائب ميخائيل ايتان (الليكود) الذي كان احد المبادرين لاقامة المستوطنة الجديدة.

وتحدث وزير الاسكان، ارئيل شارون، واعاد الى الاذهان قرار الحكومة الصادر عام (١٩٨٠) الذي يتحدث عن المشروع الاستيطاني «النجوم السبع» (اي سبع مستوطنات في هذه المنطقة). وقال شارون ان الهدف الاول والاساسي هو منع وجود تجمع عربي كبير دون ان يتخلله سكان يهود. وزعم ان «العرب يحاربوننا منذ مئة سنة لمنع الهجرة والاستيطان بينما نسمع في هذه الايام اصواتا من داخلنا تريد ان تفرض علينا من جديد الكتاب الابيض». واضاف: «يوغوسلافيا مشتعلة والاتحاد السوفييتي يتفكك والعراق ينتج الاسلحة النووية وما يهم العالم هو اين تقع مستوطنة «تسور يغآل».

وقال اولمرت ان «الخط الاخضر مات». واضاف: «لا يوجد اي حل سوى التوضيح لاصدقائنا ولاعدائنا بأنه لا يوجد خط اخضر بعد الآن».

وكان حضر «حفل» وضع حجر الاساس للمستوطنة مئات الصحفيين من اسرائيل ومن الخارج. وافتتح الاجتماع النائب ميخائيل ايتان الذي قال «جئنا لكي نسمع صوت البناء والاستيطان وهي الاصوات التي نعتبرها بمثابة الضخم الذي لا ينتهي».

## «الاهرام» القاهرية: الدعوة لمؤتمر السلام

● تتمة من ص ١ ●

الصادرين عن مجلس الامن «يشكلان اساس المفاوضات» بين اسرائيل والاطراف المعنية الاخرى.

ويشار الى ان هذين القرارين صدرا في اعقاب حربي عام ١٩٦٧ و١٩٧٣ ينصان بشكل خاص على انسحاب اسرائيل من «ارض محتلة او من الاراضي المحتلة» حسب تفسيرات النصين الانكليزي والفرنسي اضافة الى تسوية لمشكلة اللاجئين.

وستوجه الدعوة الى اسرائيل ومصر والاردن ولبنان وممثلين فلسطينيين.

وسيحدد النص من جهة اخرى دور الاطراف الاخرى التي ستشارك في المؤتمر ومن بينها الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية وممثل عن مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ست دول نفطية عربية.

# حارس محكمة نابلس العسكرية يصر على اهانة المحامين العرب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن جميع المحامين الذين كان يجب ان يظهروا، امس الثلاثاء، امام المحكمة العسكرية في نابلس للدفاع عن موكليهم الاضراب عن ظهورهم احتجاجا على المعاملات التي لاقوها قبل الدخول عند باب بناية جهاز الحكم العسكري.

فمنذ ساعات صباح امس الثلاثاء، ولاول مرة، رفض حارس العمارة ادخال المحامين قبل ان يتم تفتيش حقائبهم واجسادهم بدقة. عندها رفض المحامون ان يخضعوا لهذه الاوامر واعلنوا اضرابهم ولم يدخلوا الى المحكمة. ثم قاموا بتقديم شكوى بالتنسيق مع نقابة المحامين العرب في الضفة الغربية الى المستشار القضائي في بيت ايل يطالبون بالغاء هذه الاجراءات التعسفية ضدهم.

وكان ملفتا للنظر ان نائب الحاكم العسكري توجه الى الحارس مطالبا بعدم التفتيش على اجساد المحامين والاكتفاء بتفتيش الحقائب فقط، الا ان القاضي ايليا شيف، الذي كان في المحكمة امس، رفض التدخل لحل المشكلة.

# تعديلات اضطرارية في برنامج الصليب الاحمر لزيارات اهالي معتقلي «مجيدو»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تعديلات اضطرارية، خارجة عن ارادتها بالنسبة لبرنامج الزيارات التي تنظمها لاهالي معتقلي مجيدو والتي كانت قد توقفت منذ اواسط شهر كانون ثاني ٩١ اي قبل اكثر من (٩) شهور. وجاء في البيان الذي تسلمنا نسخة منه مساء امس ما يلي:

«اضطرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى تغيير برنامج الزيارات السابقة والتي نشرت بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٢، وذلك لاسباب فنية تتعلق بمعتقل مجيدو:

وستتم زيارات معتقل مجيدو حسب البرنامج التالي:

٩/٣٦ (٩/٢٦) ١٩٩١ مدينة نابلس
١٠/١/١٩٩١ جنين، غزة والقدس الشرقية
١٠/٣/١٩٩١ قرى نابلس (القسم الاول)
١٠/٧/١٩٩١ قرى نابلس (القسم الثاني)
١٠/١٠/١٩٩١ منطقة طولكرم (القسم الاول)
١٠/١٤/١٩٩١ منطقة طولكرم (القسم الثاني)
١٠/١٧/١٩٩١ منطقة طولكرم (القسم الثالث)

تأسف اللجنة الدولية للصليب الاحمر للازعاج الذي قد يسببه هذا التغيير في برنامج الزيارات وذلك لاسباب خارجة عن ارادة اللجنة».

## مساء امس

● تتمة من ص ١ ●

الثلاثاء، عن الرهينة البريطاني، جاك مان، في بيروت حيث سلم الى مسؤولين سوريين رسميين.

وكانت المنظمة التي تحتجز ايضا الامريكي جوزيف سيسيبيو اعلنت مساء امس الاول الاثنين، ان الافراج عن مان (٧٧ عاما) الذي خطف في ١٢ اب (١٩٨٩) في بيروت سيتم خلال (٤٨) ساعة. وقال بيان المنظمة امس انه «بعد انتهاء الاستعدادات الفنية» تعلن انه جرى تقديم موعد اطلاق سراح جاك مان».

وكان مان وهو طيار سابق في سلاح الجو الملكي البريطاني الاكثر تقدما في السن بين الرهائن الغربيين في لبنان. ويبقى الان خمسة امريكيين وبريطاني والمانيان وايطالي والذين لا يعرف ما اذا كانوا على قيد الحياة.

و من جهتها اكدت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من الحكومة الايرانية، مساء امس الثلاثاء، ان رهينة امريكيا سيطلق سراحه «في نهاية هذا الاسبوع» من دون ان تحدد هويته.

وافاد نص سلم لوكالة الصحافة الفرنسية وينشر في عددها الصادر اليوم الاربعاء، نقلا عن «مراسلها في جنوب لبنان» ان «الرهينتين الغربيين وهما بريطاني وامريكي سيطلق سراحهما قريبا».

واوضح مراسل الصحيفة انه حصل على معلومات من «مجموعة مقربة من الذين يحتجزون الرهائن». واضاف ان «هذه المجموعة» اكدت ان رهينة «سيطلق سراحه خلال الساعات المقبلة» في اشارة اكيدة الى الافراج عن الرهينة البريطاني جاك مان الذي اطلقت سراحه منظمة «العدالة الثورية» بالفعل مساء امس.

## مراسلة «لوموند» في الجزائر

● تتمة من ص ١ ●

عرفات، ان فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، قام بالفعل، مؤخرا، بزيارة الى تونس اجتمع خلالها مع الرئيس عرفات ونقل له «رسالة التطمينات» التي سلمها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى وفد الشخصيات الفلسطينية في القدس، قبل حوالي اسبوعين.

وقالت المراسلة ان «عرفات، عمليا، وافق على المبادئ، التي طرحها بيكر وهي التفاوض على جميع القضايا وتضمنها مسألة القدس الشرقية المحتلة وذلك في مؤتمر السلام».

وقال احد مقربي الرئيس عرفات، امس، ان م.ت.ف لن تتيح الفرصة لاسرائيل باستمرار الوضع القائم ولن تتحمل (المنظمة) مسؤولية افشال المقترحات الامريكية.

واعتبرت مصادر مسؤولة في المنظمة، امس، ان الحوار الفلسطيني – الامريكي، تجدد، عمليا، وذلك بواسطة فيصل الحسيني.

# ارمينيا تعلن استقلالها


جمهورية ارمينيا السوفييتية. مدينة يريفان. ساحة لينين.

● اعلنت ارمينيا يوم الاثنين الماضي استقلالها محققة بذلك رغبة طالما كررتها القيادة الوطنية في هذه الجمهورية الواقعة في القفقاز واكدها استفتاء شعبي جرى في نهاية الاسبوع الماضي.

فقد تبنى مجلس السوفييت الاعلى في ارمينيا بعد ظهر الاثنين الماضي قرارا باعلان الاستقلال بأكثرية ٢١٣ صوتا مؤيدا. وقد امتنع نائب واحد عن التصويت خارقا بذلك اجماع نواب البرلمان البالغ عددهم ٢١٤ نائبا وافيد في مقر البرلمان ان «جهاز التصويت الالكتروني الخاص بهذا النائب ربما كان معطلا».

وقد عقد مجلس السوفييت الاعلى في ارمينيا اجتماعا خاصا لبحث النتائج النهائية لاستفتاء يوم السبت الماضي في ارمينيا الذي شارك فيه ٩٣ في المئة من الناخبين الارمن اجاب ٩٩.٣١ في المئة منهم «نعم» على السؤال الواضح: «هل توافق على ان تصبح جمهورية ارمينيا دولة دمقراطية ومستقلة عن الاتحاد السوفييتي».

وبعد ان كانت ارمينيا منذ البداية على رأس الجمهوريات المطالبة بالاستقلال ورفضت المشاركة في الاستفتاء الذي جرى في الاتحاد السوفييتي في ١٧ آذار الماضي حول الابقاء على الاتحاد انتظرت لتكون الجمهورية الثانية عشرة التي تعلن استقلالها. وقد جاء اعلان استقلال ارمينيا في اعقاب سلسلة من الاعلانات الصادرة عن الجمهوريات السوفييتية اثر فشل الانقلاب.

وكان القادة الارمن ولا سيما رئيس البرلمان الارمني ليفون تير بتروسيان شددوا منذ البداية على احترام نصوص دستور الاتحاد السوفييتي المتعلقة بانفصال الجمهوريات وعدم اعلان الانفصال عن الاتحاد الا بعد تنظيم اقتراع عام حول مسألة الاستقلال.

ورأت القيادة الارمنية ان الاستفتاء يعطي شرعية للسياسة الانفصالية لارمينيا التي يشكل الارمن فيها ٩٠ في المئة من السكان. وقال عدد من القادة الارمن يوم الاحد الماضي في يريفان ان الانتصار الساحق لمؤيدي الاستقلال يتخطى توقعاتهم الاكثر تفاؤلا.

وقال بابكين ارار اكسيان النائب الاول لرئيس البرلمان الارمني ان «الانقلاب قام بدور المحرك للتغيرات السياسية وقد تسارعت مختلف العمليات وتقلصت الى حد كبير» المهل لتحقيق الاستقلال.

واوضح ان القيادة الارمنية غيرت تحليلها للاوضاع بعد الانقلاب في آب وهي ترى ان القانون السوفييتي المتعلق بالانفصال عن الاتحاد والذي ينص على مهلة خمس سنوات وعلى عدد من القيود اضحى الان غير مقبول.

وعلى الرغم من ان ارمينيا لم تتخل ابدا عن هدفها في الاستقلال فان قادتها لينوا في الايام الاخيرة من مواقفهم المتصلبة حيال موسكو.

وهكذا فان تير بيتروسيان الذي امتنع دائما عن المشاركة في المفاوضات بين الجمهوريات (نوفو اوغاريفو) حول تجديد معاهدة الاتحاد عاد ليشارك في اللقاءات بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وقادة الجمهوريات.

وعلى هذا الصعيد لاحظ تير بيتروسيان السبت الماضي لدى خروجه من مكتب الاقتراع ان ارمينيا وان كانت لا تنوي التوقيع على معاهدة الاتحاد فانها تنوي «بالتأكيد» توقيع معاهدة اقتصادية مع الجمهوريات. وقال اراركتسيان للصحافيين يوم الاحد الماضي انه «لا يمكن قطع العلاقات في يوم واحد مع الاتحاد السوفييتي» واقر بأنه سيكون من الضروري اجراء «محادثات طويلة ودقيقة» مع الكرملين.

وكان البرلمان الارمني قرر في حزيران الماضي استحداث منصب رئيس للجمهورية يتم انتخابه بالاقتراع المباشر. ويتوقع ان تجري الانتخابات العامة في ١٦ تشرين الاول المقبل.

## ● تعريف ●

● جمهورية ارمينيا حيث ايد ٩٩ في المئة من السكان الاستقلال في استفتاء جرى السبت الماضي هي اصغر الجمهوريات واقلها ازدحاما بالسكان من بين الجمهوريات الاتحادية الجبلية الثلاث في القفقاز (جنوب الاتحاد السوفييتي).

* مساحتها ٢٩ الف و ٨٠٠ كيلومتر مربع وهي جبلية قاحلة.
* عاصمتها يريفان التي يبلغ عدد سكانها ١.٣ مليون نسمة.
* عدد سكانها ٣.٤ ملايين نسمة اغلبيتهم من طائفة الارمن الارثوذكس. تضم اقلية اذربيجانية مسلمة (٥.٣ في المئة) لم قسم منها الى جمهورية اذربيجان خلال العامين الماضيين. ويقيم حوالي مليون ارمني في جمهوريات سوفييتية اخرى وثلاثة ملايين في الخارج.

في الثالث من كانون الاول ١٩٨٨ ضرب زلزال نصف الجمهورية وادى الى مقتل ٢٥ الف شخص.

* تاريخها ووضعها السياسي – ضمت الى الاتحاد السوفييتي في كانون الاول من العام ١٩٢٠ واصبحت في العام ١٩٣٦ بعد تفكيك منطقة القفقاز الجنوبية جمهورية اتحادية اشتراكية. عندها ضمت منطقة كاراباخ ذات الاغلبية الارمنية الى اذربيجان. كذلك الامر بالنسبة الى نخيتشيفان (نصف السكان من الارمن والنصف الثاني من الاذربيجانيين).

وتطالب ارمينيا باسترجاع هاتين المنطقتين.

في شباط ١٩٨٨ اندلعت اضطرابات عنيفة بين ارمينيا واذربيجان حول ناغورني كاراباخ لا تزال مستمرة.

في الرابع من آب ١٩٩٠ انتخب الزعيم القومي الارمني ليفون تير بتروسيان رئيسا للبرلمان. وفي ٢٣ من الشهر ذاته اعلنت ارمينيا سيادتها على اراضيها.

وارمينيا هي احدى الجمهوريات الست التي رفضت المشاركة في الاستفتاء حول الابقاء على الاتحاد والذي نظم في ١٧ آذار ١٩٩١. وفي الوقت ذاته قررت تنظيم اقتراع حول مسألة الانشقاق عن الاتحاد السوفييتي حددت موعده في ٢١ ايلول الجاري. وفي ايار الماضي نفذ الجيش السوفييتي عملية تمشيط واسعة شملت القرى الارمنية الواقعة على طول الحدود مع اذربيجان.

وفي حزيران الماضي قرر البرلمان الارمني استحداث منصب رئيس للجمهورية وتنظيم انتخابات عامة بالاقتراع المباشر في ١٦ تشرين الاول المقبل.

* اقتصادها/ تعتمد ارمينيا على الصناعات المعدنية والكهربائية وعلى الزراعة (عنب وحبوب).





## مع الاحداث

# طاجكستان تتمسك بالنظام الاشتراكي وبالحزب الشيوعي

■ *قرر برلمان جمهورية طاجكستان السوفييتية اقالة الرئيس قدر الدين اصلونوف. وانتخب عبد الرحمن نبييف رئيسا للجمهورية.*

*وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب القرار الذي اتخذه الرئيس المعزول اصلونوف بالغاء الحزب الشيوعي ومصادرة املاكه، وقرر البرلمان ايضا اتباع نظام حالة الطوارئ لمدة ثلاثة اشهر لمحاربة التسيب المعادي للنظام، بكل حزم وقوة. وقرر البرلمان، ايضا، معاقبة الاوباش المعادين للشيوعية الذين يقومون بالاعتداءات على تماثيل لينين وغيره من رموز الثورة البلشفية والنظام الاشتراكي.*

*وخلال جلسة البرلمان التي تمت فيها هذه القرارات تظاهر خارج المبنى، بدعوة من الحزب الشيوعي في طاجكستان عشرات الوف المواطنين تأييدا للحزب الشيوعي بينما كانت مظاهرة «الحزب الدمقراطي» وحزب النهضة الاسلامية المعادين للحزب الشيوعي هزيلة جدا، عدة مئات فقط، باعتراف وكالة «تاس» ووكالة الصحافة الفرنسية.*

*ومع ان الاعلام المعادي للاشتراكية، داخل روسيا وفي العالم، يحاول الصاق تهمة «المحافظة» باعضاء برلمان طاجكستان وقادة الجمهورية الا ان هناك اجماعا على ان الشعب الطاجيكي متمسك بالاشتراكية وبالحزب الشيوعي.*

*وقد بث تلفزيون موسكو تقريرا من طاجكستان قال فيه الاكثرية الساحقة من الناس الذين قابلهم المراسل ان الاشتراكية اعطت للشعب الطاجيكي الثقافة والتعليم والتقدم الاقتصادي والاجتماعي وتلقى الشعب الطاجيكي مساعدة هامة من الشعب الروسي بتخطيط مباشر من حزب لينين، الحزب الشيوعي السوفييتي وقال احد المثقفين البارزين في طاجكستان: نحن مدينون للنظام الاشتراكي حتى على وجود ابجدية طاجيكية وثقافة قومية طاجيكية.*

*وطبقا لتقارير وكالات الانباء فان الهجمة الهستيرية المعادية للشيوعية بعد فشل انقلاب ١٩٩١/٨/١٩ ايقظت الكثيرين على اخطار التسيب الاجرامي شبه الفاشي الذي ينتشر. وقد اعترف رئيس بلدية لينينغراد، سوبتشاك، وهو من اشد معارضي الحزب الشيوعي بأن البديل للنظام الاشتراكي الذي تجري المحاولات لالغائه قد يكون الفاشية، اذا لم يستقر الامن واذا لم يجر حل المشاكل الاقتصادية.*

*وهناك اخبار تتناقلها وكالات الانباء من موسكو ولينينغراد وفولغوغراد وغيرها عن مبادرات لتنظيم حزب الشيوعيين من جديد في البداية قاعديا وميدانيا، في اماكن العمل وفي اماكن السكن.*

*وقد اشار مقال نشرته «برافدا» في ١٩٩١/٩/١٢ الى تصاعد المطالبة باعادة تنظيم الحزب الشيوعي السوفييتي. ويربط الشيوعيون بحق بين اعادة تنظيم الحزب والمحافظة على النظام الاشتراكي والمحافظة على الوحدة الاقليمية للاتحاد السوفييتي. ولعل تحذيرات بوريس يلتسين بأن «خطر الانقلاب لم ينته، بعد» هو اشارة الى بداية تحرك القوى الحريصة على النظام الاشتراكي، في الاتحاد السوفييتي.*



## خرافات ايسوب

### النسر وصياده

ذات مرة صاد رجل نسرا، وبعد ان قص له جناحيه، اطلقه مع الدواجن في مأواها، حيث انزوى في ركن كئيبا مبتئسا. ثم باع الصياد جارا له نسره. ولما حمله الجار الى بيته، ترك لأجنحته ان ينمو ريشها مرة اخرى(١)

ولم يكد النسر يقدر على استعمال جناحيه، حتى طار بعيدا، وصاد ارنبا بريا، عاد به الى البيت، وقدّمه هدية لمن احسن اليه.

قال الثعلب – الذي رأى ما جرى – للنسر: لا تضيع هداياك عليه. اذهب واعطها من مسك بك اولا، واجعل منه صديقا، فقد لا يُمسك بك، ويقص جناحيك مرة اخرى(٢).

(١) بعد نتف الريش المقصوص بالطبع.

(٢) يقصد ان تكون الهدية للصياد المقتنص دائما، وليس للزبون المقتني.

---

على الشاشة الصغيرة

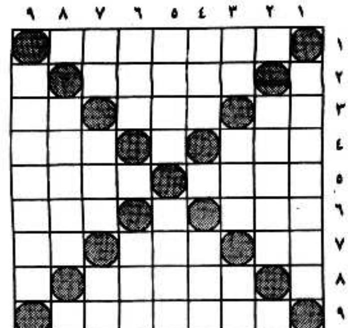
* الاربعاء ١٩٩١/٩/٢٥ *

- ١٦.٣٥ – «بريس بيولر» مسلسل
- ١٩.٠٠ – «شؤون الجسد» مسلسل وثائقي
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ – «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
- ٢٠.٣٠ – «على العجلات»
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ – «موركيد»
- ٢٢.٠٥ – «تلة حلفون لا تجيب» فيلم اسرائيلي من اخراج آسي ديان
- ٢٣.٤٠ – اغان اجنبية
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ١.٠٠ – «نوكتورنو»

---

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٤) ***



● اعداد: يوسف مارون فرح – حيفا ●

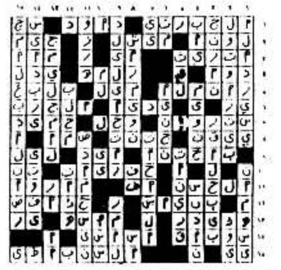
**افقي:**

١ – عكس متقدمون
٢ – دولة عربية
٣ – متماثلان – لجم ومنع – جوهر (معكوسة)
٤ – احب – واسع
٥ – سافط – اسم
٦ – يسود – مهن
٧ – عكس كراهية – فك + حرف – ضمير
٨ – دولة
٩ – مطربة عربية راحلة

**عمودي:**

١ – عكس يمينيون
٢ – ايدي
٣ – هضبة – سمين – الامر من نوم
٤ – نبأ – خيط
٥ – عاصمة – من الطيور
٦ – شاع – هب (معكوسة)
٧ – واحد (بلغة اجنبية) – اداة قتال – للتمني
٨ – مجمع ماء
٩ – مضيق

*** حل لغز رقم (١١٣) ***



---

# المضافة

## غمزات!

* يتعلم التلميذ النجيب من اخطاء استاذه.
* الضعفاء ينتظرون الفرص، اما الاقوياء فيخلقونها.
* الايمان بالغيب والخرافات من مظاهر الضعف الفكري.
* يبقى الشعب شعبا ما دام محافظا على تاريخه وتراثه.
* قانون مصلحة الشعب اعلى من جميع القوانين.
* من لا يحترم الكبار لا يحترمه الصغار.
* حينما تبتسم الطبيعة يذوب التحجر البشري.
* يتراجع الذكي، احيانا، حتى يتقدم.
* الغبي لا يتقدم.

## موقف:

* قال الفيلسوف الالماني آرثر شوبنهاور (١٧٨٨ – ١٨٦٠):
ان نغفر وان ننسى يعني ان نرمي عبر النافذة بتجاربنا الثمينة المكتسبة.

## من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفرنسي:
تكون الامور بخير، اذا انتهت على خير.

## قالت العرب!

– ان اللبيب من الاشارة يفهم.
– الديك الفصيح من البيضة يصيح.
– ما يحك جلدك مثل ظفرك.

## طويلة على نياعك!

* نصّب احدهم احد تجار السياسة مديرا لوكالة تجارية اعلانية تحمل يافطة عربية بهدف ابهار العيون النعسانة.

وعملا بالمثل القائل: «رمتني بدائها وانسلّت» تسلل تاجر الاعلانات «الحربرق» ما بين الصفوف «ليعلّم» الشعب «الدروس»! عن الحزب الذي «يحفظ دروسه عن ظهر قلب ولم يتعلم شيئا..»! وادعى بأن صديقا له (لم يحدد هويته القومية والسياسية) نصحه بأن يبتعد «عن السنتهم واقلامهم المسمومة..»

وحينما وصل هذا الكلام الى مسامع فهمان الطيار صاح:

– مستاهلين، يا شيوعية! لأنكم ما بتفهموا بالتجارة.

– ليش؟

– لأنه عندما شرّف هذا التاجر وعرض نفسه للبيع ركض احدكم في غفلة زمنية، وانشغال الناس بما هو اهم، واخذ بيده وماضيه ومفاهيمه وافكاره ورفعه على يديه، وقعّده في موقع الزعامة. وكتب بالبنط العريض «الشاب الشهم».

– وهل ضاعت الطاسة؟

– لا، لم تضع. لأن فقير فقراء الشعب عاينها وانتشلها من بحر الظلمات قبل ان تطفو على سطحه وتغطيه الدولارات.

– وماذا يقول فقير الفقراء؟

– يقول، والقول موجه للمؤمنين الشرفاء المخلصين، وليس لعبدة الدولار الاميين الظلاميين: انتبهوا، واحذروا تجار السياسة والاعلانات والدين.

– والتاجر الحربرق؟

– بعد ان إستحم في البركة الصافية النقية، واعتقد ان سوقه ماشية، اقنع نفسه بأنها ادبرت وباستطاعته ان يحملها على الاسد! واخذ ينفث سمومه الدفينة في اعماق عقله الباطني المحشو بما تلاه على مسامعه، خلال سباته، اسياده وساسته من قبل حقبة سوق المزاودة الوطنية.

– ومتى سنأمن شره وشر غيره من المتسلحين بالاصفر الرنان والاخضر «الريان»؟!

– في القريب العاجل وبمشيئة الشعب صاحب الذاكرة القوية التي لا تنجر وراء كتابات وخزعبلات الهراطقة المبلولة بالنفط.

– والوسيلة؟

– اننا نوجه دعوة مفتوحة الى جميع المؤرخين الموضوعيين والى جميع طلاب علم التاريخ الحديث في الجامعات، من ابناء شعبنا الصابر الصامد، ونرجوهم ان يفتحوا جميع الملفات على ملاتها. وليحكم الشعب.

– وبعد ان تظهر الحقيقة العلمية الموثقة؟

– سنترحم على عبد الحليم حافظ، وسنغني معه:

«يا عديم الاشتراكية، يا خاين المسؤولية/ حنطبل لك: كدا هو، ونزمّر لك: كدا هو».

– وماذا ستقولون له باللهجة الفلسطينية العامية التي طيّرت النوم من عيون المشايخ في عز ظلمتهم وظلاميتهم، واسرعوا الى البحث عن دولاراتهم المخبأة تحت البلاط والسجاد والحصر ونعل الكنادر؟

– سنقول له ولهم، بلهجتنا الفلسطينية العريقة: طويلة على نياعك ونياعهم.

## ليس للوجه الكشر!

* كتبت مجلة «رواتش» السلوفاكية الساخرة في عددها الصادر يوم ١٩٩١/٩/٩:
* معلمة الرقص للتلميذة:
– خطوة الى الامام، لقة، خطوتان الى الخلف.
– مثل اقتصادنا؟ – سألت التلميذة

***

– لماذا انت حزين؟
– خسرت آخر اصدقائي.
– رحل؟
– لا، اغتنى!

***

* استقر الوضع عندنا – كلنا في السوء سوا.

● د. ادوار الياس ●

---

خلال النصف الاول من العام الجاري

# «مجموعات الابادة» تقتل ٤٠٣٢ شخصا من ضمنهم ٢٧١ طفلا في ولاية برازيلية!

## ● رجال شرطة ضمن القتلة! ●

● ريو دي جانيرو – و.ص.ف – اعلنت الشرطة المدنية في ريو دي جانيرو ان ٢٧١ طفلا قتلوا في ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية خلال النصف الاول من سنة ١٩٩١.

وتفيد ارقام الشرطة ان ٤٠٣٢ شخصا قتلوا في هذه الولاية خلال هذه الفترة.

وتنسب السلطات معظم جرائم القتل هذه الى «مجموعات الابادة» التي تنتشر في البرازيل.

وفي ولاية ريو تلتقي مجموعات القتلة عادة في منطقة «بايكسادا فلومينينسي» التي تحيط بعاصمة الولاية والتي تعد من افقر واعنف المناطق في البلاد. واحيانا يستأجرهم للقتل بعض التجار الذين يكلفونهم «بتطهير» الشوارع.

وقد اوضح احد المسؤولين في شرطة هذه المنطقة ان حفظ الأمن فيها صعب اذ «يحكمها قانون الصمت» لأن «كثيرين يعرفون القتلة ولكنهم يصمتون لأن هنالك رجال شرطة من ضمن» هؤلاء القتلة.

وفي حزيران الماضي وصفت ادارة الشرطة الاتحادية اعمال العنف التي تمارس ضد اطفال الشوارع في البرازيل بأنها «ابادة جماعية». وتجري هذه الاعمال على الاخص في اكبر ثلاث مدن في البلاد وهي ساو باولو وريو دي جانيرو وريسيفي (شمال شرقي البلاد) حيث قتل ٤٦١١ قاصرا خلال السنوات الثلاث الاخيرة.





---

## كل شيء عن الماركسية.. موسوعة تصدرها بكين

● هونغ كونغ – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة يوم السبت الماضي ان موسوعة «شاملة» صدرت في الصين حول النظرية الماركسية تتناول بشكل منظم كل اعمال ماركس ولينين وانجلز وستالين وماوتسي تونغ.

وقالت الوكالة ان هذه الموسوعة باللغة الصينية التي عمل على انجازها ٣٠٠ اخصائي لمدة ثلاث سنوات تتضمن ٣٤٤٧٠ مرجعا.

واضافت ان الموسوعة «تعتبر اول اداة للعمل الشامل والمنظم لدراسة الماركسية اللينينية بنشر منذ ولادة النظرية الماركسية».

ونقلت عن الناشر وهو دار شانغشون (شمال شرق الصين) ان الطبعة الاولى من الموسوعة التي تضمنت احد عشر الف نسخة قد نفدت.



● انا الطفلة وفاء محمد عارف اغبارية في الصف الثاني في مدرسة مصمص، عمري ٧ سنوات.

احب دروسي والقراءة والكتابة ومشاهدة التلفزيون وخاصة الصور المتحركة وامي وابي والرحلات والطبيعة وارغب في المستقبل ان اكون مربية اطفال.

انني ارسل لكم صورتي، ارجو نشرها في صفحة الاطفال وشكرا.



● انا اسمي لداء منير عامر من عكا.. بتاريخ ٩١/٩/٢ احتفلت بعيد ميلادي السابع.. انا احب مدرستي واحضر دروسي كاللازم، انا في الصف الثاني، احب جريدة «الاتحاد» وخاصة صفحة الاطفال، ارجو نشر صورتي.

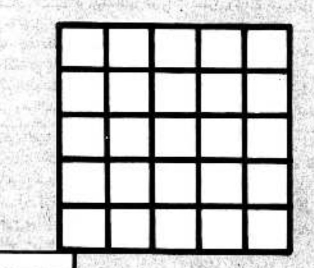


● الاسم: عماد يوسف شجراوي ● العمر: ٨ سنوات. ساكن في مدينة الناصرة ● اتعلم في مدرسة الراهبات الواصفية المطران - بالصف الثالث.

يحب اختي واخوي وصيد السمك مع ابوي.



● اسمي محمد يحيى مصالحة ● الصف الرابع ● العمر ٩ سنوات ● المدرسة: الطور الابتدائية ● من قرية دبورية ● الهواية: الرسم والسباحة ومطالعة القصص. لقد احببت جريدة «الاتحاد» وخاصة ركن الاطفال اشكركم لأنكم وضعتم زاوية خاصة للاطفال والآن سأكتب لكم هذا المربع الحسابي ارجو ان يستمتع به قراء «الاتحاد».



■ امامك مربع يحتوي على ٢٥ خانة.. ضع بداخله ارقاما من (١) الى (٢٥) بحيث يكون حاصل الجمع افقيا وعموديا وقطريا هو (٦٥).

## حكاية اعجبتني

## الواحد للمجموع



□ في احد الايام كنت اقف بجوار مبنى منخفض السقف، ورأيت نملة حمراء كبيرة تقترب من حافة السقف. وكانت اوراق شجرة فاكهة تنمو قريبا من المبنى وتهتز على بعد عدة سنتيمترات من النملة، التي كانت تحاول ان تمسك بورقة منها. وامسكت النملة بالسقف بقدميها الخلفيتين، ثم القت بقية جسمها في الهواء، وبدأت تتخبط وهي متدلية من السقف.

وسرعان ما هبت نسمة من الهواء، دفعت ورقة من الشجرة قريبا من النملة، بحيث استطاعت ان تتعلق بها، لكن النملة لم تقفز على الورقة كما تصورت، بل ظلت بغير حركة معلقة مشدودة الجسم بين ورقة الشجر وسقف المبنى.

وفي لمح البصر، اسرع عشرات من النمل الذي كان يتجول على السقف نحو القنطرة التي بنتها النملة بجسمها، واخذت تعبر الواحدة بعد الاخرى من السقف الى الشجرة، فوق الجسم الممدد الذي يقوم مقام القنطرة.

وعندما انتهت اخر نملة من رحلتها، افلتت النملة قدميها الخلفيتين المثبتتين على السقف، وقفزت الى ورقة الشجر، ثم انطلقت قوافل النمل تسير على الاوراق الخضراء، لتصل الى فاكهة الشجرة الحلوة.



● الاسم: شيرين سامي حردان من مدينة الطيبة ● العمر: سنة ● شيرين تسكن في مدينة بيتح تكفا حاليا وبعد اسبوع ستنتقل الى بيت جدها، الاب والام يعيشان في الفريديس ● شيرين تحب جدها وجدتها وخالتها سائرة.. جدها اسمه ياسر مصاروة.. وتحب ايضا مشاهدة الرسوم المتحركة والركوب على الدراجة الصغيرة.




خاص بـ «الاتحاد» – خليل ابو عرفة

# «اصلبني يا شعبي»!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● انا الضحية، انا المهزوم، احمل اوزار بعض مأساتي، انا، صفقت للقاتل لما هوى بسكينه على عنق جاري. ورجمت المرحوم حنا نقارة بالحجارة لما تحدى الحكم العسكري الرابض فوق صدري. و «نثرت الرز» على رؤوس الذين سيّجوا حول بلدي. وقالوا: «لا تبرح الدائرة». ثم اقمت وليمة للعمال الذين اسروني. وكلما «اخذ» وزير او مسؤول بعض تراب بلادي، ازددت شغفا وهياما بالوزير.

هكذا انا، استمتع من عذابي وعذاب الآخرين. وكلما رأيت شعبي يحمل ادوات الشتات ويسافر، تثور النخوة العربية في داخلي. فأشتم خروتشوف وستالين وبرجنيف. وهكذا «افش خلقي» ثم «يرضى الوزير».

انا يا شعبي مجرم خطير عليك. واعترف امام الكاهن والامام بكل ذنوبي. سأحاول تقويم نفسي، لكن اقتلني لو ظفرت بي فأنا استحق هذا المصير.

ذنوبي لا حصر لها. كنت جاسوسا يوما. خربت بيوتا وهدمتُ عائلات. وكم عانى من جاهليتي اولئك الذين حاولوا ان يعتاشوا من «فرم الدخان العربي» ولم افعل ذلك حرصا على صحة المدخنين، لكن من اجل...

وصورت دموع الباكين على شهداء الانتفاضة. ثم قذفت بهم الى ركلات المحققين. وما كان نفعي من كل هذا الا وساطة تعيسة لأمر تعيس.

اواصل الاعتراف يا شعبي، يا اهلي، وارجوكم لا تحدثوا اولادي عن نكبتكم بي. وكنت اتصبب عرقا من شدة الخجل، عندما يفاجئني «المسؤول» بأشعار محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران. فاتبرأ من هؤلاء «الصبية». واقطع عهدا امام الرب المسؤول بتكثيف مقاومتي للافكار الشيطانية التخريبية.

ولما صارت حرية الكلام اكثر اتساعا ايام الليكود. وصار «لف» السجائر العربية من المسموحات حتى في الكنيست، واصبح صوت عبد الناصر مجهولا لشبابنا وللمحققين كذلك. عندها، صارت مهماتي اعمق واكثر تعقيدا.

نظرت حولي، باحثا عن عمل يرضي الرب الذي اعبده، والذي يسكن في اقرب دائرة حكومية، فلم اجد يا شعبي الا الطائفية. واعذروني، لأن نظرتي كانت صائبة. وفي لحظات حولت انظاركم عن الانتفاضة، عن همجية امريكا في العراق، عن هجرة يهودية تزحف على اعتاب بيوتنا. ووقفت على المنبر، انحدى نصارى قريتي واسألهم: «ايها الكفرة. هل صُلب المسيح». واصرخ في آذانهم «هل تباركون دم الخنزير؟». ثم ركضت الى منبر آخر وناديت جميع المسلمين «وهل علمتم عن الضالين؟. من هم وما امرهم؟ انهم النصارى».. و.. و..

وعلى الفور نادى زميلي المسيحي ابناء طائفته: «واسمعتم ما قال المسلمون، فهيا الى الجيش هيا». ولا اعرف ماذا قال الدرزي الذي احب السجن على خدمة عسكرية ضد شعبه؟!

اهلي، غدرت بكم حتى انهارت الكتلة الشرقية. واليوم، في عيد ارباببي. قالوا لي: «سقطت الشيوعية، فلا حاجة لنا بك، وصلبنا المسيح، ولا يعنينا ان الله صور بشرا مكانه ام لم يصور. وانت دافعت عن نظافة ايدينا في روما وامريكا وشكرا لك. وصلبنا الشيوعية على نفس الاعواد. فقدمت العون لنا وشكرا لك. واليوم يا ايها «العربي» تقدم الى الصليب واحمله عبر ازقة «درب الالام».

فيا اهلي في سخنين والقدس اقتلوني قبل وصولي محفل القتلى، خلصوني من آثامي، واقتلوا خيانتي لكم، فأنا ضد المسيح. اقتلوا الذي خانكم ولا تتركوا للاعداء شرف القيام بهذه المهمة فيمنون عليكم بقتلي.

اقتلوني، واقتلوا هذه البذرة المتجذرة في نفوسكم، والتي ما زالت مؤهلة لحمل الملايين امثالي.

لست مسيحا يا قدس ولا مشبها به. انا الدجال العربي، فلا تبك يا ماري، ولا تترحمي علي يا فاطمة، لا تذرف دمعك يا شهاب الدين ولا انت يا دورون.

انا الساداتي، امتص السيد الامريكي كل عصيري وصلبني مع النياشين. انا غورباتشوف، سحقني نفس السيد وجعلني اميرا وهميا. ثم، ها انا الغبي العربي احمل الصليب، وادنس درب الالام. ادنس موقع المعراج.

فيا اهلي، يا ابناء آدم، لا تصدقوا امثالي، كنت غراب نوح، كنت كامرأة لوط. وهدمت اسوار اريحا بالبوق، بحثت عن منافع ترفع قدري، فكانت خيانتي لكم كارثة لي ولاحفادي.

اسمع وقع اقدام الجزارين، فاسمعوا اواخر اقوالي «ولا تصدقوا الدجالين، انهم اولئك الذين يرفعون شعارات وهمية، لا يحمل احدكم ضغينة على اخيه لغاية طائفية او قومية، واعلموا ان الانسان انسان. فهل منكم من اختار دينه او قوميته. الانسان انسان. فيا شعبي بكل الطوائف وداعا، لأن المسامير صارت عند الكتفين. وداعا يا شعبي، والى موعد مع حياة لا صلب فيها ولا طائفية ولا بغضاء».

# وجوه العنصرية الكثيرة..

● سميح القاسم ●

● كما يبدو، فقد بدأ في الأمم المتحدة عدّ تراجعي، باتجاه الغاء قرار ادانة الصهيونية بصفتها شكلا من اشكال العنصرية..

وفي حينه، يوم اتخذ هذا القرار قامت قيامة اسرائيل واستبدلت اسماء الشوارع والساحات والاماكن العامة في عدد من المدن الاسرائيلية، من شارع هيئة الامم الى شارع الصهيونية.. ومن غابة الامم المتحدة الى غابة الصهيونية.. ومن صالون الامم المتحدة الى صالون الصهيونية.. ولم يبق آنذاك لهيئة الامم المتحدة في اسرائيل بسوى مطعم صديقنا الفنان رجب الصلح في حيفا. ولعل صديقنا ابا العبد احسّ بأن الطبخة السياسية «شايطة» ولا تليق بزبائنه الكرام ذوي الذوق السليم، فلم يغير ولم يبدل، وظل يعزف على مقام الاكلات الشرقية الشهية دون اهتمام بما يدور في برج الزجاج النيويوركي.

وما دمنا مقبلين على عملية سلام بين العرب وبين «الصهيونية»، بإذن الله.. وطبعا، بإذن السيدين بوش وبيكر، فلن نعكّر مزاج احد وسنحتفظ ببروفيل منخفض (كما تقول اللغة السياسية).

غير اننا، سواء اقر القرار او الغي، ملزمون بمتابعة ما يجري على ارض الواقع. والذي يجري على ارض الواقع ليس مشجعا على الاطلاق، فمظاهر العنصرية وممارساتها تزداد حدة وتطل بوجوهها العديدة الكالحة من كل زاوية في حياتنا..

وحسب المرء ان يستعرض الصحف العبرية اليومية ليكتشف مدى الانحدار الذي بلغته العلاقات بين الشعبين، وبكلمات اخرى، ليكتشف مدى الانحدار العنصري الذي بلغته قطاعات تزداد اتساعا في الجمهور اليهودي.

ومن اطزج انباء التسيب العنصري، ما نشرته الصحف العبرية قبل ايام (الاحد ٩/٢٢) من ان اربعة جنود اسرائيليين رفضوا تقديم المساعدة لمواطنة تدهورت سيارتها واصيبت بجراح. لا لسبب الا لأنهم ظنّوها عربية!!

كنت اتمنى ان التقي هذه المواطنة، السيدة كوليت الياز (اليهودية) لأسمع رأيها الشخصي في الحادث.

واكثر من ذلك، فإنني اتمنى الا يتحول هذا الحادث الى مجرد نبأ في صحيفة يومية، سرعان ما تلتهمه نار النسيان.

مثل هذا الحادث جدير بأن يتحول الى درس، الى موعظة. الى لحظة تأمل في الكنيس والبيت والمدرسة والثكنة العسكرية.

للعنصرية وجوه كثيرة. كلها قبيحة كالحة. وكلنا مطالبون بمحوها من وجودنا، بغض النظر عن هذا القرار او ذاك، في هذه الهيئة او تلك.

ويظل الواقع والممارسة، يظلان هما الاساس وهما القاضي، وهما الحكم العادل الاخير..

# بالشاكوش والمنجل..

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● ربما يصعب على البعض حمل الشاكوش والمنجل في هذا الزمن الرديء، حيث تختلط الاوراق ويتوهم البعض ان «الطاسة ضايعة»، وان الدنيا «سايبة» لمن يسوى ولمن لا يسوى، حتى الاحزاب الصهيونية على لسان «دفار» تتقاسم «الغنائم» وتحاول ان تنهش مؤيدي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وحتى ذاك اللي بالامس القريب قال لي حرفيا «ولو فنحن اصدقاء الاتحاد السوفييتي، بطلعلناش ولو رحلة على الاتحاد السوفييتي يا رفيق». يكشّر عن نابه ويقول ومن يهمه تقطيع اوصال الاتحاد السوفييتي؟!

وربما رأى احدهم عندما زرته ي المستشفى ان يكون كريما ويحفظ لي علاقتي الانسانية جدا معه ليقول لي ولزميل آخر ما تنضموا لحزبنا سنقبلكم مع احتفال وتعرفان ان اموركما ستسير عال العال!

تنهدت.. وقلت زمن.. غدّار. اين كنا وكيف صرنا. وناولته وجبة بالشهامة والاخلاق لن ينساها ولن انساها ما حييت.

ولكني مقرّر على متابعة حمل هذا الحمل وهاتين الاداتين الانسانيتين القديمتين واحمل معهما تراث ابي سلمى الذي اراد بالمنجل ان يحصد الظلام حصدا وتراث ابي العفو، وبالاسم الطبقي «ابو الزيات» اللي كان يجرب قرانا مع زميله طويل العمر محمد الشريدي لتحرير قرانا من ظلم الحكم العسكري وتثويرها بفكر وطني دمقراطي طبقي جديد، وتراث ابي اللي خرجت من صلبه الذي ببساطة اراد تغيير حياتنا عن طريق العمل الجاد وغرس حب العلم والتعليم فينا وحب الاهل والبلد.

لا يوجد اصعب من هذه الايام التي نحياها نحن الشيوعيين، ونحن نرى احلاما تتحطم. ولكننا ادركنا دائما، بالحس الوطني والطبقي والانساني البسيط ان وراء الليل نهارا ومع الانهيار يبدأ البناء، بناء الجديد الجديد. بناء الافضل مما كان.

اما من يتوهمون ان قادة العالم القديم عالم يلتسين وبوش هو العالم الباقي وهو البديل فهم واهمون.

نحن مؤمنون حتى النخاع انه بالعقل الجماعي والعمل الدمقراطي الشعبي وبتحسين ادواتنا النضالية نستطيع تغيير حالنا وحال شعبنا المنكوب مرتين مرة بالاحتلال الجاثم على صدره واخرى بانهيار معسكر اصدقائه التقليديين.

الآن لا بد من حمل الشاكوش والمنجل هنا ايضا حملهما بمثابرة وقوة، لتغيير حال شعبنا وجماهيرنا الى احسن حال.

ورحم الله ذلك العجوز والد محامينا من بيت جن الذي قال لازم نقلم الزيتونات ولازم نلقط التفاح ولازم نعلم الاولاد ولازم.. ولازم بإيدينا نحن بفكرنا نحن وبتعاوننا نحن.

بمناجلنا وبشواكيشنا نحن نصون حقوق وكرامة ومستقبل الناس.

(كاتب المقال، مفيد صيداوي (عرعرة) معلم، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

# رداً على النشاط

● تتمة من ص٩ ●

* ثانيا: الاختفاء وراء شعار الاخلاص للماركسية ولكن ليست الستالينية او اللينينية لاقتناص الرفاق. والحقيقة هي ان حزبنا ليس ستالينيا، ولكن دعاة الدكاكين يقصدون اللينينية وخاصة اسس التنظيم اللينيني بهدف خلق القاعدة النظرية الشرعية للتكتلات في الحزب بهدف نشر الفوضى والبلبلة واقتطاع اجزاء من جسم الحزب. واثبتت تجربة جميع الاحزاب الشيوعية التي انتكست الى اين تؤدي فوضى التخلي عن المبادئ الاساسية اللينينية في التنظيم والسير وفق «حارة كل من ايدو الو».

* ثالثا: العمل على نشر الوهم بأن اي تنظيم سياسي مؤهل «لخلافة» الحزب الشيوعي يمكن ان يرتكز الى «سوبر ماركت» من الافكار الايديولوجية. فتشكيلة الاحزاب الواسعة في بلادنا تؤكد ان كل حزب يمثل ويخدم مصلحة فئات اجتماعية محددة، من اجلها يبلور فكره ونهجه وبرنامجه السياسي. اما اقامة وعاء سياسي يساري دمقراطي على اساس التعددية الفكرية وتعددية الانتماء القومي والطائفي والجنسي ووفق برنامج سياسي يقر دمقراطيا. فان مثل هذا الاطار قائم منذ سنة ١٩٧٧ – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تفتح صدرها لاحتضان المكافحين حقا، وتطرح للتنفيذ والمداولات عملية اعادة البناء وبشكل دمقراطي بهدف رفع مستوى تنظيمها ونشاطها.

* رابعا: العمل دعائيا على تشويه حقيقة مواقف الحزب الشيوعي ودوره السياسي على ساحة النشاط الجماهيري. ولا اقصد هنا اولئك النفر القليل ممن توجهوا الى «دكاكين الرحمة» وسجدوا للاخضر و «البني» مقابل «تطهير» دمائهم في «مختبر الديالزا» من ماضيهم الشيوعي وحقن شرايينهم، عبر اقلامهم، بالحبر الاسود المصقول بالحقد الاعمى والتشويه المتعمد على الحزب الشيوعي. هؤلاء لا يشعرون اقل الاهتمام، فسيماهم على وجوههم. ما يهمني هو ذلك النفر الذي يحمل دعاة «دكاكين التوبة» على جره الى الهاوية عن طريق تزوير حقيقة المواقف السياسية للحزب. وحزبنا، حزبكم يتحدى اية قوة سياسية كانت طرحت او تطرح مواقف اكثر تقدمية او ذات مصداقية في جميع القضايا المفصلية القومية واليومية.

وحزبكم ابوابه مفتوحة دائما واذانه صاغية لسماع ومناقشة مختلف الاراء والاجتهادات الشخصية التي تصب فعلا في مصلحة تطور الحزب الذي هو ليس حكرا لأحد.

واخيرا، لنا كل الثقة بأن زيتونة هذا الوطن ستواصل اخضرارها دائما ولن يستطيع «طلق» طفيلي نما على هامش جذعها النيل من جذورها الراسخة. كما لنا كل الثقة بوعي رفاقنا وكوادرنا وجماهيرنا في افشال الحملة المسعورة التي تستهدف المس بكيان سند هذا الشعب المجرب في المحن وفي كل المعارك. ولنا كل الامل ان يكتشف سريعا بعض الرفاق، الذين انزلقوا الى خندق التضليل، سراب «دكاكين التوبة» وانه لم ولن يكون ابدا اي بديل لبيتهم الدافئ: – الحزب الشيوعي.

■■ ردا على النشاط التخريبي لدعاة «دكاكين التوبة»:

# الحزب الشيوعي بكوادره ونهجه وفكره المتجدد زيتونة هذا الوطن المخضّرة دائما



■ بقلم: د. احمد سعد ■

● حقيقة هي ان الازمة الراهنة التي تواجهها الحركة الشيوعية العالمية تتسم بطابع متميز بالمقارنة مع الازمات السابقة. ففي مقدمة هذه السمات المميزة يبرز الطابع الشمولي للازمة الذي يشمل جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية المتسلحة بالفكر الماركسي - اللينيني ويحتضن مختلف المجالات الفكرية والسياسية والاجتماعية ونهج الممارسة العملية.

يقينا، ان انهيار النمط السوفييتي - في مجال تناول النظرية والممارسة العملية - في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي يؤلف الخلفية المادية لهذا الطابع الشمولي.

فعلى خلفية هذا الانهيار، وفشل تجربة هذا النمط المحدد، تجرى في مختلف الاحزاب الشيوعية، وفي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عملية استخلاص النتائج بهدف استيعاب المرحلة الجديدة وتخطي حدود الازمة ونقل الحزب نقلة نوعية تعزز من مكانته على الساحة السياسية والجماهيرية. ففي اطار استخلاص النتائج تجري، منذ المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الدراسة والمناقشة الجدية والعلمية، وعلى مختلف المستويات، لطابع ومتطلبات المرحلة الجديدة من الصراع كونيا ومنطقيا واسرائيليا. وهذا يعني اعادة التفكير في العديد من الطروحات والمسلمات النظرية في تناول العديد من القضايا الملحة على ساحة الكفاح واعادة النظر في العديد من مواعين الحزب الشيوعي ومفاهيمه في اطار النهج الكفاحي الممارس. فهذا ما يحتمه المنهج الجدلي الذي يهتدي الحزب بنوره لرفع المستوى الكفاحي دفاعا عن الجماهير المظلومة. ومن هذا المفهوم نستعد لمؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شهر تشرين الثاني المقبل وللمجلس القطري المخصص للقضايا النظرية في مطلع العام المقبل. فهدفنا تطوير فكرنا الماركسي - اللينيني ومواعيننا الكفاحية بشكل يلائم متطلبات وقضايا ظروفنا العينية في بلادنا.

ان ثقتنا لا تتزعزع بفكرنا الماركسي - اللينيني وبنهجنا الكفاحي وبأنه موضوعيا لا بديل للحزب الشيوعي على ساحة الصراع والكفاح. ولكن هذا لوحده لا يكفي. فلتحصين الحزب من العواصف المرافقة للازمة وتعزيز مواقعه بين الجماهير الواسعة، والتي اكتسبها من خلال اقسى المعارك الكفاحية، يجب المواجهة على جبهتين مصيريتين مترابطتين عضويا: الجبهة الداخلية - مقاومة مظاهر الاحباط والبلبلة الفكرية واليأس احيانا جراء الانهيار الشامل لنمط الاشتراكية في اوروبا الشرقية. وهذا ما سأتطرق اليه في معالجة قادمة، خاصة فيما يتعلق بموضوع الطابع العابر للازمة والضرورة الموضوعية لوجود ونشاط الحزب وتجدده المتواصل لاستيعاب المتغيرات ونسف اسس المظاهر العابرة للاحباط والبلبلة واليأس.

والجبهة الخارجية: وتتجسد بالطابع الجديد والمظاهر المختلفة «لمحاربة الشيوعية» في المرحلة الراهنة. وهذا ما سأركز عليه في هذه المعالجة.

## ■■ «دكاكين التوبة» و «الرحمة»

منذ الانهيار في اوروبا الشرقية، وخاصة في الاتحاد السوفييتي يتخذ شعار معاداة ومحاربة الشيوعية طابعا جديدا. فقبل الانهيار استغل اعداء الشيوعية شعار «محاربة الشيوعية» كوسيلة في «الحرب الباردة» ضد المنظومة الاشتراكية وبهدف وقف «المد الشيوعي» وتحجيم الوزن النوعي السياسي للاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الرأسمالية وعرقلة التغيرات النوعية في بلدان حركة التحرر القومي.

الانهيار الشامل للاشتراكية في اوروبا الشرقية ادى الى تغيير نهج وتكتيك واستراتيجية اعداء الشيوعية في محاربتها. فالطابع الشمولي لمحاربة الشيوعية في المرحلة الراهنة يتمحور حول توجيه السهام مباشرة الى كيان الاحزاب الشيوعية بهدف نسف وجودها. ويتخذ هذا الطابع سمات واشكالا مختلفة في كل بلد وبلد، تربطها جميعا قواعد انطلاق «تنظيرية» و«فكرية» مشتركة. وبلادنا ليست «شواذ» في هذا المجال. فالحملة الهستيرية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي جزء من الحملة العالمية ضد الشيوعية، ولهذا فانها، من جهة، تكتسب صفة الطابع العام من حيث المنطلق الفكري - كما سنرى - ضد الشيوعية ومدلولاتها، ومن جهة اخرى تتخذ اشكالا متميزة في بلادنا تفرضها ظروفها ومكانة الحزب الشيوعي فيها ووزنه النوعي سياسيا وجماهيريا.

* (أ) المنطلق العام للتضليل الفكري - السياسي: ينطلق اعداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعداء الشيوعية في كل مكان في حملتهم الهستيرية لنسف وجود الاحزاب الشيوعية من قاعدتين اساسيتين: الاولى: الادعاء بأن الفكر الماركسي - اللينيني ليس اكثر من موضة عابرة استنزفت مصداقيتها وحان ميعاد غروبها عن المسرح وافساح المجال لظهور موضة جديدة. ويعتمدون في تسويق منطلقهم التضليلي هذا على خلط الاوراق بين الفكر الاشتراكي العلمي وبين حقيقة فشل نمط معين في تناول الفكر الماركسي - اللينيني وتطبيقه بشكل مشوه خلال اكثر من سبعين سنة مما ادى الى انهياره.

ان «الشيوعية لم تمت» بموت نمط فقد مصداقيته. فطبيعة الصراع المصيري من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية المنظم بشكل دمقراطي والذي يضمن ويحفظ كرامة الانسان وتطوره الخلاق روحيا وماديا ويجتث جذور استغلال الانسان لاخيه الانسان ومختلف مظاهر القهر القومي والعنصري، كل ذلك يؤكد، ومن تجربة التطور في ارقى البلدان الرأسمالية، ان لا بديل للاشتراكية ولا بديل للماركسية كبوصلة فكرية لم ينجب الفكر البشري ولا احتياجات التطور فكرا اكثر تقدمية منها.

ولهذا فان وجود وتطور الاحزاب الشيوعية من خلال مواجهة الازمة واستخلاص العبر الصحيحة هما حاجة موضوعية ملحة تفرضها مصلحة حاضر ومستقبل تطور اوسع الفئات الاجتماعية المظلومة.

والثانية: محاولة اعداء الشيوعية نشر غمامة من الضباب التضليلي حول الهوية المستقلة، الفكرية والسياسية، للحزب الشيوعي بهدف طمس ابصار الجماهير الشعبية عن رؤية وتقييم الحزب وفقا لبرنامجه ومواقفه العينية ومقارنته مع القوى السياسية الاخرى. ويعملون لتركيز الانظار على فشل الاشتراكية و«البيريسترويكا» وكأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتحمل وزر ومسؤولية الانهيار والفشل، وانه ليس اكثر من «وكالة سوفييتية» ونبتة برية في ارض وطنها!

على قاعدة مثل هذا التهريج التضليلي «الفكري» - السياسي تتبلور الاشكال الجديدة المتعددة لمحاربة الحزب الشيوعي في بلادنا.

* (ب): المنطلقات العينية لجبهة العداء والتضليل: ان التاريخ لا يعيد نفسه. ولكن هنالك مظاهر وحالات شبيهة تتكرر عبر فترات التطور التاريخي من حيث الشكل مع الاختلاف النوعي من حيث المدلولات والطابع التي يحددها الظرف الزماني والمكاني. فبعد فشل ثورة كومونة باريس وفي خضم بروز مظاهر الاحباط واليأس والبلبلة الفكرية والتراجع المؤقت بين الجماهير وفي الحركات الثورية انتشرت في اوروبا «دكاكين التوبة»، والتفتيش عن الخلاص باللجوء الى محراب الكاهن وانتظار رحمة وعدالة الحياة الثانية في جنان الآخرة.

اننا نواجه اليوم «دكاكين توبة» من نوع آخر وذات طابع ومدلولات اخرى.

فنقطة انطلاق دعاة «دكاكين التوبة» هي استغلال ظروف الازمة ومظاهر الاحباط والبلبلة لضرب الحزب الشيوعي من الداخل، واصطياد نفر من الرفاق، وطرح نفسهم كبديل للحزب الشيوعي في القريب المنظور خاصة وانم كانوا في السابق اعضاء في الحزب.

ان الساحة السياسية ليست حكرا لا للحزب الشيوعي ولا لغيره. فالجماهير هي التي تقرر في نهاية المطاف شرعية هذا التنظيم او ذاك وفقا لبرنامجه ونهجه وممارسته. ليس هذا هو المقصود هنا، بل المقصود هو المحاولات المنهجية «لخلق» بديل للحزب الشيوعي. وهذا لا يرعب حزبنا، خاصة وان محاولات عديدة جرت في السابق لزرع البديل وفشلت. فالبديل المنتظر عليه ان يثبت فكرا ونهجا وممارسة انه اكثر تقدمية ومصداقية من الحزب الشيوعي ولدرجة «تُبطل» الضرورة الموضوعية لوجود الحزب الشيوعي! هذا لا يرعبنا، كشيوعيين، ولكن ما يجب ان يثير اشد اليقظة هو العمل بصبر وبحكمة لتعرية وفضح ودفن محاولات التخريب من الداخل وكشف الاقنعة عن المنطلقات والابعاد الفكرية - السياسية لدعاة «دكاكين التوبة». فهؤلاء الدعاة يلجأون بشكل منهجي الى وسائل التضليل التالية:

* اولا: التركيز على زعزعة ثقة الرفاق بالكادر القيادي للحزب تحت ستار «الحرقة» على مصلحة الحزب وتطوره ومن خلال توجيه سهام الشك والاباطيل الى صدر قيادة الحزب وتصويرها وكأنها صورة طبق الاصل للقيادات البيروقراطية الاوامرية المتحجرة التي زرعت الغربة بينها وبين الجماهير وادت الى الانهيارات الحاصلة؟! ان هذه الشنشنة ليست غريبة على حزبنا. فمن قلبه محروق على مصلحة الحزب وتطوره فعلا يناضل داخل الحزب لتقويم اي اعوجاج، وبشكل دمقراطي يعمل على اقناع كوادر الحزب ومؤتمر الحزب بعدم اهلية هذه القيادة او هذا القائد او ذاك. فالقيادة غير منزلة بل منتخبة بشكل دمقراطي. والممارسة الدمقراطية في الحزب خلال السنوات الاخيرة تشير الى حقيقة العديد من الامثلة عن تغيير قيادات، وبواسطة الكوادر، مركزيا ومنطقيا وفرعيا. ليس هذا ما يريده دعاة «دكاكين التوبة» بل استغلال موضوع القيادة كوسيلة لزرع عدم الثقة في نفوس بعض الرفاق كمرحلة اولى تليها المرحلة الثانية وهي «زرع اليقين» انه لا يمكن الاصلاح من الداخل، ولهذا يجب ترك الحزب والانضمام الى زبائن «دكان جديد».

● البقية على صفحة ٨ ●

---

١٠٤

## ردا على تعقيب رئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى حول موضوع سكرتيرات المدارس الذي نشر في «الاتحاد» ٩/٢٢

بلدية الطيبة
تلفون ٤-٠٥٢/٩٩١١٣١
فاكس : ٠٥٢/٩٩٣٣٩٩
ص.ب ١ منطقة ٤٠٤٠٠

עיריית טייבה
טלפון : 052/991131-4
פקס : 052/993399
ת.ד. 1 מיקוד 40400

الرقم
מס'
التاريخ
תאריך
١٩٩١/٨/١٤

[illegible]

تحية طيبة وبعد ،

الموضوع : توزيع سكرتاريه المدارس .

[illegible]

مع الاحترام
رئيس البلدية

نسخة :
- العوى المختصة .
- محاسب البلدية .
- محاسب الرواتب .
- مدير المدرسة .
- مدير قسم المعارف .

١ - امر غريب ان لا يعرف رئيس البلدية المنتخب ان احد اسس وواجبات مجلس العمال المنتخب هو الدفاع عن كل عامل وموظف يجري المس بحقوقه وظروف عمله من قبل صاحب العمل مهما كان.

ومن الجدير بالذكر ان سكرتيرات المدارس بكونهن عضوات في هستدروت الموظفين القطرية تتم معالجة قضاياهن النقابية وضمان حقوقهن من خلال مجالس العمال، وبما ان الموظفات المتضررات توجهن بشكوى لمجلس العمال للدفاع عن حقوقهن فهذا هو واجب ومسؤولية مجلس العمال الاساسية - كيف يمكن ان يدعي رئيس البلدية ان القضية لا تخص مجلس العمال؟

٢ - ان ادعاء الرئيس ان البلدية «لم تخفض اية وظيفة، بل بالعكس تعمل على رفع نسبة وظائف السكرتيرات وزيادة المعاشات وتحسين ظروف العمل» - هو كلام سليم ونطالب بتنفيذه كما جاء على لسان الرئيس. هذا الامر يتطلب ارسال رسالة للسكرتيرات بهذا الخصوص تلغي الرسالة التي ارسلت اليهن بتاريخ ٨/١٤ والتي تنفي اقوال الرئيس التي جاء فيها (الرسالة مرفقة) (التي هي في الاصل ١١٦٪). أليس هذا تخفيضا في نسبة الوظيفة يا حضرة الرئيس ومسا بظروف عمل السكرتيرات؟!

٣ - وبالنسبة للقول ان البلدية هي صاحبة العمل: هل يوجد حاجة لمثل هذا القول لأن احدا لم يدع غير ذلك. والقضية الاساسية هي ان الاجراءات التي تمت بنقل السكرتيرات وتخفيض نسبة وظائفهن، تمت من طرف واحد وهو صاحب العمل، مما تطلب رفضها ومقاومتها من قبل السكرتيرات المتضررات وقد بعث اثنان من المدراء برسائل بهذا الخصوص لرئيس البلدية. وفي احدى رسائل المدراء جاء ان: «سكرتيرة مدرستنا ناجحة في عملها ولم يأت هذا عفوا بل نتيجة لجهود كبيرة بذلتها شخصيا في توجيهها في العمل وارسالها الى دورات تدريبية في مختلف اعمال السكرتارية وخاصة الحاسوب وهي تتقن عملها جيدا، ولا ادري ما هو مستوى السكرتيرة الوافدة. من جهتي لا ادري اي مبرر مهني او تنظيمي لهذا النقل واصر ان تبقى السكرتيرة في المدرسة».

رغم كل هذا يوجد اصرار من قبل البلدية على موقفها وتجري في الايام الاخيرة ضغطا على السكرتيرات من خلال التهديد بقطع رواتبهن اذا لم ينفذن اجراءات البلدية. ووصل الامر بأحد المدراء اغلاق غرفة السكرتيرة في وجهها لكي لا تستطيع ممارسة عملها في المدرسة!!

وعلى ضوء ذلك توجه مجلس العمال في الطيبة برسالة الى رئيس البلدية ولجنة الموظفين في البلدية ومدراء المدارس الثلاث تطالب بتجميد تنفيذ الاجراءات بحق السكرتيرات حتى يبحث الامر من خلال لجنة تحكيم تقرر بالموضوع.

ان واجب مجلس العمال ان يقف موقفا مبدئيا للدفاع عن حقوق السكرتيرات وجميع العاملين امام اي ظلم او مس بحقوقهم او المس بمعاشاتهم وظروف عملهم، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والعائلية. وسوف نرفض زج مجلس العمال في الصراعات العائلية الضيقة التي تفسخ جماهيرنا ووحدة صفها امام سياسة التمييز ضد جماهيرنا.

جميل ابو راس
قائم بأعمال مجلس عمال الطيبة

# مصر تتهم الكويت بنكران الجميل

## * مجلس الشعب المصري يرفض، بعد مناقشات ساخنة، شروط قرض كويتي الى مصر، ويعتبرها مجحفة وتمس كرامة مصر *

● القاهرة - و.ص.ف. - رفض مجلس الشعب المصري بعد مناقشات ساخنة التصديق على اتفاقية قرض مع الكويت اعتبر النواب ان شروطها «مجحفة وتمس كرامة مصر».

وقد اسهبت الصحف المصرية، امس، بتناول هذه المسألة التي كان من الممكن ان تمر بدون ان تلفت النظر وتؤجل الى مرحلة لاحقة. ورأت فيها علاوة على ذلك دليلا اضافيا على نكران الكويتيين للجميل بعد الدور الذي لعبته مصر في حرب الخليج ووقوفها مع الكويت وامريكا بدون اي تحفظ.

وهذا القرض الذي تمت مناقشته من المفترض ان يسمح بانشاء صندوق لتمويل مشاريع المصريين الذين عادوا من الامارة والعراق اثر ازمة الخليج. وتقدر قيمة القرض الذي لم تحدد مدته، بـ ٢٥٠ مليون دولار امريكي بفائدة مقدارها ١٦ في المئة.

وقد تخلل الجلسة البرلمانية انتقادات لاذعة للكويت التي حررت بفضل الجنود المصريين، بحسب ما قال النواب. ورفض البرلمانيون التصديق على اتفاقية القرض معتبرين ان شروطها «مجحفة وتمس كرامة مصر» وان «معدل سعر الفائدة على القروض التي سيمنحها هذا الصندوق للعائدين سيكون مقاربا لمعدل الفائدة التجارية السائدة».

وامام اعتراضات النواب اقترح وزير شؤون مجلس الشعب والشورى احمد سلامة «تأجيل النظر في الاتفاقية» لكن النواب اعترضوا واصروا على «رفضها».

وحرص سلامة على التأكيد ان «الحكومة لا تقبل اي مساس بكرامة مصر. وحينما استشهد ابناؤها في الكويت لم نكن نبغي مقابلا لهذا، لكننا ذهبنا للحفاظ على كرامة ابناء الكويت... ومن الطبيعي ان نحافظ على كرامتنا».

ويعكس الاهتمام الذي اولته الصحف المصرية لهذه المسألة خيبة المصريين من الشروط التي وضعتها السلطات الكويتية والتي اعتبرت تعسفية.

واشارت الصحف ايضا الى الصعوبات التي يلاقيها المصريون الذين عادوا من الكويت للحصول على اذن لا يتعدى مدة شهر واحد للذهاب الى الكويت وتصفية اعمالهم التي اضطروا لتركها بعد الغزو.

تقديرات حذرة

## انقلاب في زائير

● كينشاسا - يعتقد المراقبون ان انقلابا عسكريا وقع امس الثلاثاء في زائير وان مصير موبوتو مجهول. وكانت انفجارات قوية سمع دويها في العاصمة كينشاسا. ودخلتها قوات مسلحة. وقامت مظاهرات. ووقع عشرات القتلى. واحرقت حوانيت وبيوت. ونهبت محتويات معظم الحوانيت. وانقطع البث التلفزيوني. بينما الاذاعة اكتفت بالحديث عن احداث شغب.

وقد بدأ حوالي الف جندي فرنسي وبلجيكي يسيطرون على المواقع الحساسة الاساسية في العاصمة. واعلن في ساعة متأخرة ان الوضع هادئ. والجميع يتوقع خطابا من موبوتو.

## حملة في العراق للبحث عن جثث الجنود العراقيين الذين دفنوا أحياء

● بغداد - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان حملة واسعة بدأت يوم الاثنين الماضي في جنوب العراق للبحث عن جثث الالاف الجنود العراقيين الذين سحقوا ودفنوا احياء في الرمال خلال حرب الخليج.

وقالت الصحيفة العراقية الحكومية ان «البحث يشمل المناطق الرملية التي كانت مسرحا للمعارك البرية بين القوات العراقية وقوات العدوان».

واعترف «البنتاغون» اخيرا بأن الاف الجنود العراقيين دفنوا احياء تحت الدبابات والجرافات خلال الهجوم البري في حرب الخليج.

واعلن العراق اخيرا عن نيته الطلب من عدة هيئات دولية ولا سيما من مجلس الامن الدولي ادانة الولايات المتحدة «لهذه الجريمة البشعة» التي ارتكبها الجيش الامريكي.

## ارمينيا واذربيجان تتفقان على وقف اطلاق النار في ناغورني كاراباخ

● جيلينوفودسك - «و.ص.ف» - افاد نائب عضو في وفد كازاخستان ان ارمينيا واذربيجان توصلتا، يوم الاثنين، في مفاوضاتهما في جيلينوفودسك (شمال القوقاز) في اشراف روسيا وكازاخستان الى اتفاق على وقف فوري لاطلاق النار ونزع سلاح التنظيمات المسلحة في ناغورني كاراباخ.

واضاف مراد اويزوف ان الجمهوريتين قررتا ايضا الغاء «التدابير المخالفة للدستور» التي اتخذها مجلسا نوابهما منذ شباط العام ١٩٨٨ (تاريخ بدء المواجهات العرقية التي اودت بحياة الف قتيل) في شأن ناغورني كاراباخ الاذربيجانية المتمتعة باستقلال ذاتي وتقطنها اكثرية من الارمن.

وقررت اذربيجان وارمينيا المباشرة بعملية اعادة اللاجئين الذين تضاعف عددهم طوال فترة الازمة.

وقال اويزوف «ولا غنى عن الوسطاء الا ان دورهم صعب».

وقد شارك رئيسا روسيا وكازاخستان بوريس يلتسين ونور سلطان نازارباييف في مفاوضات جيلينوفودسك بصفة «وسطاء». كذلك شارك في المفاوضات ممثلون عن السلطات في ناغورني كاراباخ والمجموعات الاذربيجانية والارمنية.

في القوقاز:

## الفطر يتسبب في وفاة ١٦ ونقل ثمانين آخرين الى المستشفى

● قالت وكالة الانباء الروسية يوم السبت الماضي ان ١٦ شخصا لقوا مصرعهم ونقل ثمانون اخرون الى المستشفى بعد تناولهم وجبة من الفطر في منطقة كراسنودار جنوب روسيا.

واشارت الوكالة الى ان السلطات منعت التقاط الفطر في المنطقة وتم ارسال فريق من الخبراء من موسكو لتحديد اسباب التسمم.



حتى ما بعد منتصف الليل

# الجيش العراقي يطوق باص المراقبين الدوليين الذي يحمل وثائق سرية

## * الغرب: المراقبون وضعوا أيديهم على خرائط تؤكد ان العراق يتجه نحو قنبلة نووية * العراق: انهم جواسيس لامريكا * بوش: على صدام ان لا يخطئ مرة اخرى * ٤٨ صاروخ باتريوت الى السعودية *

● بغداد - الوكالات - عند اغلاق هذا العدد في الواحدة بعد منتصف الليل كانت قوة من الجيش العراقي ما زالت تطوق بعثة المراقبين الدوليين التابعة للامم المتحدة الذين وضعوا ايديهم على خرائط ووثائق يدعي الغرب انها تبرهن وتؤكد ان العراق يتجه نحو صنع قنبلة نووية.

وقد حاول العراقيون اخذ هذه الوثائق. فرفض رئيس البعثة. لذلك طوق الجيش العراقي الباص الذي يقل اعضاء البعثة واعلن منعه من السفر.

وفيما شاهد الصحفيون اعضاء البعثة يعدون العدة للمبيت داخل الباص هذه الليلة، انطلقت وسائل الاعلام الغربية في حملة تحريض واسعة النطاق على الحكومة العراقية. وامهل مجلس الامن الدولي العراق ان يفرج عن البعثة خلال مدة خمس ساعات (انتهت في الحادية عشرة ليلا).

وبعد مضي ساعة على انتهاء موعد الانذار، في منتصف الليلة، اعلن ان هناك احتمالا لان يعقد مجلس الامن خلال الليلة للبت في هذا الموضوع.

من جهة ثانية اعلن نائب رئيس الحكومة العراقي، طارق عزيز، ان رئيس البعثة «ديفيد كيد هو ضابط سابق في المخابرات الامريكية ويقوم حاليا بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.

اما الرئيس الامريكي، جورج بوش، فاعلن مساء امس ان الاتهام بالتجسس سخيف. ودعا الرئيس العراقي، صدام حسين، بالا يقوم بحسابات خاطئة. ورفض بوش ان يعتبر اقواله بمثابة تحذير للعراق. وقال: المسألة جدية. لكنني لا احدد موعدا محددا لتحذير العراق.

من جهة ثانية اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان»، في منتصف الليل، ان القوات الامريكية بدأت في نقل ٤٨ صاروخ باتريوت امريكي من قاعدة عسكرية في المانيا الى السعودية «لمواجهة احتمال هجوم عراقي»!!

على الرغم من اتفاق وقف اطلاق النار:

# استمرار المعارك في يوغوسلافيا

● زغرب (يوغوسلافيا) - و.ص.ف. - ذكرت الاذاعة الكرواتية ان مدينة فينكوفيتشي (سلافونيا على بعد ١٥٠ كيلومتراً غرب بلغراد) وضواحيها تعرضت مرتين صباح امس لقصف من قبل خمس طائرات تابعة للجيش الفدرالي.

وتعرضت المدينة لغارة جوية مساء امس الاول الاثنين وفق ما اوضحت الاذاعة التي اكدت ان قصف امس اوقع ضحايا لم يعرف عددهم. ويذكر ان ٢٩ شخصا قتلوا وجرح ١٤٠ اخرون في الايام الثمانية الماضية في فينكوفيتشي وضواحيها.

ودمر فندق المدينة ومحكمتها امس في القصف في حين ان حرائق عدة اندلعت في المدينة. وبحسب الاذاعة فان الجيش قد يكون استخدم قنابل انشطارية.

وتهدف هذه العملية التي تشنها القوات الفدرالية الى اختراق خط فينكوفيتشي فوكوفار لعزل هذه المدينة الاخيرة التي اصبحت رمزا للمقاومة الكرواتية بعد ان ردت جميع الهجمات المتكررة للجيش والاستقلاليين الصرب.

وفي الوقت الذي كان فيه الطيران يقصف فينكوفيتشي كانت المدفعية تقصف المواقع الكرواتية في مدن سلافكوفاكا ونيجمتشي بحسب الاذاعة.



● عجوز صربية تندب ما آلت اليه الاوضاع في قريتها «سيساك» التي احاطتها المعارك●

## اكتشاف مذهل بين ثلوج النمسا

# العثور على جثة عمرها اربعة آلاف سنة

● انسبروك (النمسا) - «و.ص.ف» - قال البروفيسور كونراد شبيندلر مدير معهد ما قبل التاريخ في جامعة انسبروك، امس الثلاثاء، ان جثة الرجل التي عثر عليها بين جبال الجليد في منطقة زعيلاون النمساوية على ارتفاع ثلاثة آلاف متر تعود على الارجح الى اربعة آلاف سنة.

وبنى البروفيسور شبيندلر الذي شارك في فحص الجثة تأكيداته على الادوات التي عثر عليها قرب الجثة وخصوصا الفأس التي كان الرجل يشد يده عليها وهي تشبه تلك المستخدمة في العصر البرونزي.

وقال البروفيسور ايضا «لم يحدث أن تم العثور على جثة بمثل هذه الحالة الجيدة من هذا العصر» مشيرا الى ان «الجلد بدا واضحا فوق الهيكل العظمي وهناك بعض العضلات ما زالت موجودة.. انه اكتشاف اثري مذهل».

واضاف ان الرجل كان «يحمل تجهيزات خاصة بالجبال وخصوصا حذاء محشوا بالتبن ليحمي نفسه من الصقيع».

وقد نقلت الجثة التي عثر عليها امس الاول الاثنين بين الثلوج الى معهد الطب الشرعي في جامعة انسبروك.

### بعد عزل الرئيس المعادي للشيوعية واعلان حالة الطوارىء في طاجكستان

# الجيش السوفييتي يتلقى امرا بعدم التدخل في النزاعات الداخلية في الجمهوريات

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الثلاثاء، نقلا عن قائد القوات المسلحة الجنرال فلاديمير لوبوف ان قادة المناطق العسكرية السوفييتية تلقوا امرا من وزارة الدفاع الفدرالية بعدم التدخل، من الآن وصاعدا، في النزاعات الداخلية وخاصة تلك ذات الطابع الاثني التي تقع في اراضي الجمهوريات.

واشارت الوكالة السوفييتية الرسمية بشكل خاص الى ان الجنرال ايفان فركينجر اشار، امس الاول الاثنين، الى القوات المنتشرة في طاجكستان بعدم التدخل في مدن هذه الجمهورية حيث اعلن البرلمان المحلي حالة الطوارىء.

واتخذ هذا الاجراء بعد اعلان الرئيس المعزول، الاحد الماضي، تعليق نشاطات الحزب الشيوعي في طاجكستان. واتخاذ البرلمان، الاثنين الماضي، قرارا بعزله. وخروج آلاف الشيوعيين في مسيرات ومظاهرات ضخمة. وكان الماريشال ايفغتيني شابوشنيكوف وزير الدفاع السوفييتي الجديد رأى، الاسبوع الماضي، في مؤتمر صحفي ان الجيش يجب الا يهتم بالنزاعات الداخلية في جمهوريات الاتحاد.

ويمثل هذا الموقف تحولا كاملا بالنسبة الى الخط الذي كان متبعا حتى الانقلاب الذي حصل في آب الماضي.

## نقاشات حادة في المجلس الوطني

● تتمة من صفحة ١ ●

حضور «مؤتمر السلام» المقترح، اكد بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني واحمد عبد الرحمن، المتحدث باسم المجلس الوطني، ان التوجه العام للمجلس الوطني هو المشاركة في موتمر السلام على اساس قرارات مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

واعرب بسام ابو شريف، في مقابلة مع اذاعة الاردن، بثت مساء امس الثلاثاء، عن «يقينه» بأن «توجه الغالبية العظمى من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني هو السير للمشاركة في مؤتمر السلام على الاسس التي طرحها الرئيس الامريكي جورج بوش امام الكونغرس الامريكي والتي تنصب حول قرارات مجلس الامن القاضية بانسحاب قوات الاحتلال والقرارات التي تعطي الشعب الفلسطيني كامل حقوقه السياسية المشروعة». واضاف ابو شريف: «انني على يقين بأن قرار الاغلبية الساحقة من مجلسنا الوطني سيكون باتجاه المشاركة في مؤتمر السلام وباتجاه التنسيق الوثيق والعميق مع الاردن حول افضل السبل في مواجهة التحديات التي تطرحها حكومة العدو الاسرائيلي في وجه تحقيق السلام وفي وجه المفاوضات».

وكان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، قدم الى المجلس تقريرا سياسيا تحدث فيه عن «مفاوضات عسيرة وشاقة وطويلة سنخوضها». وقال ان «المعروض علينا هو حد ادنى ويجب حتى ان ننتزعه انتزاعا». واشار القدومي ايضا الى انها «فرصة تاريخية يجب ان لا ندعها تفلت».

وشدد القدومي على تسارع التغييرات على المستوى الدولي واشار الى ضرورة تأقلم المنظمة معها.

واثار تقرير القدومي انفعال الامين العام للجبهة الشعبية، جورج حبش، الذي طالب بمناقشة التقرير على الفور لما ورد فيه من «أمور خطيرة ذات منحى سياسي واضح». وسارع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى تهنئة



الموقف وقال ان المناقشة العامة يجب أن تلي مناقشة التقارير داخل اللجان وفقا للنظام الداخلي.

وتدخل عدد من الاعضاء مطالبين باجراء المناقشة فورا. وبعد لغط استمر نحو نصف ساعة استقر الرأي على متابعة تلاوة التقارير ثم تحديد جلسة لمناقشتها.

وفي هذه الاثناء عقد المتحدث باسم المجلس الوطني، احمد عبد الرحمن، مؤتمرا صحفيا مرتجلا فهم انه بمثابة رد على حبش اكد فيه ان التوجه العام للمنظمة هو المشاركة في مؤتمر السلام الذي تقترحه الولايات المتحدة وان ما سيناقش داخل المجلس هو تفاصيل هذا التوجه من اجل ضمان نتائج افضل للمشاركة الفلسطينية في المفاوضات.

وقال عبد الرحمن في لقاء مع الصحفيين على هامش اعمال المجلس ان منظمة التحرير «راغبة في المشاركة في مؤتمر للسلام شرط ان يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي اقامة دولة فلسطين المستقلة على ارض فلسطين».

واضاف انه ما ان تضمن هذه «الحقوق» فان منظمة التحرير مستعدة لاظهار «مرونة» حول شكل المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام.

واعلن عبد الرحمن ان حنان العشراوي وفيصل الحسيني سيلتقيان «قريبا جدا» وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في نيويورك او واشنطن.

وقال عبد الرحمن ان هناك حوارا معمقا بين م.ت.ف. والولايات المتحدة عبر اللقاءات التي تتم وأن هذه الاتصالات تزداد يوما بعد يوم.

● ابحاث المجلس، امس ●

واستمع مندوبو المجلس في يومه الثاني، امس، الى الامينين العامين للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمة، اللذين اعلنا رفضهما الحازم لمقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وتقدما بمقترحات مضادة.

وكان حبش اكثر منهجية في رفضه اذ القى كلمة مكتوبة كانت بمثابة ورقة عمل تضمنت اقتراحات واضحة ومحددة ورؤية مفصلة لمسيرة العمل السياسي الفلسطيني منذ المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في (١٩٨٨). اما حواتمة فقد خرج كثيرا عن النص المكتوب امامه وارتجل كلمة وصل فيها الى حد المطالبة بعودة الكفاح المسلح الفلسطيني داخل اسرائيل والاراضي المحتلة وعبر الدول العربية.

ودعا حبش في كلمته التي قوطعت مرارا بتصفيق طويل رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الى رفض «مشروع الاستسلام الامريكي والتمسك بالثوابت الفلسطينية».

وقال حبش ان «اسرائيل لا يمكن ان تتخلى عن شبر واحد من الاراضي الا اضطرارا. فالعدو الصهيوني سيتشبث باحتلاله ويجب أن ترغمه ارغاما على الانسحاب عبر برنامج كفاحي يضعه امام حقائق جديدة». واضاف: «يجب ان يكتشف الاسرائيليون ان استمرار الاحتلال عملية خاسرة على الصعيد البشري والاقتصادي ولا يتم ذلك الا باتباع تكتيك آخر غير العمل السياسي والدبلوماسي تكون حلقته المركزية تصعيد الانتفاضة والحاق الخسائر البشرية والاقتصادية بالاسرائيليين». واضاف ان الوضع الفلسطيني يحتاج الى عاملين اثنين لمواجهة «المؤامرة» التي تستهدفه هما «موقف سياسي واضح يضمن وحدة الشعب وبرنامج نضالي يعمل على تغيير متدرج في ميزان القوى الراهن».

واكد اخيرا ان الجبهة الشعبية «لا يمكنها ولا تستطيع ان تتعايش مع موقف المشاركة في مؤتمر المؤامرة. وكل واحد منكم يتحمل مسؤولية الوحدة الوطنية القائمة على ثوابت اذا انهار احدها انهارت كلها». وعندما أنهى حبش كلمته وقف الرئيس الفلسطيني عرفات وعانقه.

من جهته دعا حواتمة الى «تطوير العمل المسلح داخل دولة اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة وعبر الدول العربية المتاخمة لاسرائيل». كما دعا الى «ضرب الانظمة العربية بالحجارة على غرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

وقال ان «مؤتمر السلام المطروح هو الصيغة الامريكية للحل ولذا ادعو جميع فصائل الثورة الى رفض العمل به والى الاصرار على مؤتمر سلام وفق الرؤية الوطنية والشرعية الفلسطينية والعربية والدولية».

واشار الى ضغوط كبيرة تمارس على الفلسطينيين وقال ان سوريا «دعت الى عدم تمييز القدس في مسألة التمثيل» وان الرد الفلسطيني كان ان «اسرائيل هي التي ميزت القدس حين ضمتها».

وقال حواتمة انه «ليس مطروحا حتى تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك بل ان تلتحق شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع بالوفد الاردني». واوضح ان الولايات المتحدة «رفضت في ورقة النوايا التي قدمتها الى الوفد الفلسطيني الربط بين مسار النزاع العربي الاسرائيلي وبين حل القضية الفلسطينية».

**وثيقة**

# نص القرار الذي يعتبر «الصهيونية تساوي العنصرية»

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - طلب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الاثنين من الجمعية العمومية للامم المتحدة الغاء القرار ٣٣٧٩ الذي تبنته الجمعية العمومية سنة ١٩٧٥ والذي يعتبر ان «الصهيونية تساوي العنصرية».

ومن المتوقع ان تناقش الجمعية العمومية في دورتها الحالية هذا الاقتراح.

في ما يلي النص الحرفي للقرار رقم ٣٣٧٩

«قرار رقم ٣٣٧٩ (الدورة ٣٠) بتاريخ ١٠ تشرين الثاني عام ١٩٧٥.

القضاء على جميع اشكال التمييز العنصري.

ان الجمعية العمومية

اذ تشير الى قرارها ١٩٠٤ (د/١٨) المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٣ الذي اصدرت فيه اعلان الامم المتحدة للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري وبوجه خاص الى تأكيدها «ان اي مذهب يقوم على التفرقة العنصرية او التفوق العنصري مذهب خاطئ علميا ومشجوب ادبيا وظالم وخطر اجتماعيا» والى اعرابها عن القلق الشديد ازاء «مظاهر التمييز العنصري التي لا تزال ملحوظة في بعض مناطق العالم وبعضها مفروض من بعض الحكومات بواسطة تدابير تشريعية او ادارية او غيرها».

واذ تشير، ايضا، الى ان الجمعية العمومية قد دانت في قرارها ٣١٥١ ز/د/٢٨/ المؤرخ في ١٤ كانون الاول عام ١٩٧٣ في جملة امور التحالف الاثم بين العنصرية بافريقيا الجنوبية والصهيونية.

واذ تحيط علما باعلان المكسيك بشأن مساواة المرأة واسهامها في الانماء والسلم ١٩٧٥ المعلن من قبل المؤتمر للسنة الدولية للمرأة الذي عقد في مكسيكو في الفترة من ١٩ حزيران الى ٢ تموز ١٩٧٥ والذي اعلن المبدأ القائل بأن «التعاون والسلم الدوليين يتطلبان تحقيق التحرر والاستقلال القوميين وازالة الاستعمار والاستعمار الجديد والاحتلال الاجنبي والصهيونية والفصل العنصري (ابارتهيد) والتمييز العنصري بجميع اشكاله وكذلك الاعتراف بكرامة الشعوب وحقها في تقرير المصير».

واذ تحيط علما، ايضا، بالقرار ٧٧/د/١٢/ الذي اتخذه مجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته الثانية عشرة المعقودة في كمبالا في الفترة من ٢٨ تموز الى ١ آب ١٩٧٥ والذي رأى ان «النظام العنصري الحاكم في فلسطين المحتلة والنظامين العنصريين الحاكمين في زمبابوي وافريقيا الجنوبية ترجع الى اصل استعماري مشترك وتشكل كيانا كليا ولها هيكل عنصري واحد وترتبط ارتباطا عضويا في سياساتها الرامية الى اهدار كرامة الانسان وحرمته».

واذ تحيط علما ايضا بالاعلان السياسي واستراتيجية تدعيم السلم والامن الدوليين وتدعيم التضامن والمساعدة المتبادلة في ما بين دول عدم الانحياز اللذين تم اعتمادهما في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد بليما في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ آب ١٩٧٥ واللذين دانا الصهيونية باقصى شدة بوصفها تهديدا للسلم والامن العالميين وطالبا الى جميع البلدان مقاومة هذه الايديولوجية العنصرية الامبريالية

تقرر ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري.

تبنت الجمعية العمومية هذا القرار في جلستها العامة رقم ٢٤٠٠ بـ ٧٢ صوتا مع القرار مقابل ٣٥ ضده وامتناع ٣٢ كالآتي..

مع القرار.. اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية والاردن وافغانستان والبانيا والامارات العربية المتحدة واندونيسيا واوغندا وايران وباكستان والبحرين والبرازيل والبرتغال وبلغاريا وبنغلادش وبوروندي وبولندا وتركيا والتشاد وتشيكوسلوفاكيا وتونس والجزائر وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفييتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية وجمهورية تنزانيا المتحدة والجمهورية الالمانية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية وجمهورية الكاميرون المتحدة وداهومي والرأس الاخضر ورواندا وساو تومي وبرينسيبي وسريلانكا والسنغال والسودان والصومال والصين والعراق وعمان وغامبيا وغرينادا وغيانا وغينيا وغينيا بيساو وغينيا الاستوائية وقبرص وقطر وكمبوديا وكوبا والكونغو والكويت ولاوس ولبنان ومالطا ومالي وماليزيا ومدغشقر ومصر والمغرب والمكسيك وملديف والمملكة العربية السعودية وموريتانيا وموزمبيق والنيجر ونيجيريا والهند والمجر واليمن واليمن الدمقراطي ويوغوسلافيا.

ضد القرار.. استراليا واسرائيل والسلفادور والمانيا الاتحادية والاورغواي وايرلندا وايسلندا وايطاليا وبربادوس وبلجيكا وبنما والبهاماس وجمهورية افريقيا الوسطى وجمهورية الدومينيكان والدنمارك وساحل العاج وسوازيلاند والسويد وفرنسا وفنلندا وفيجي وكوستاريكا ولوكسمبورغ وليبيريا وملاوي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والنرويج والنمسا ونيكاراغوا ونيوزيلندا وهايتي وهندوراس وهولندا والولايات المتحدة الامريكية.

امتناع.. اثيوبيا والارجنتين والاكوادور وبابوا غينيا الجديدة والباراغوي وبوتان وبوتسوانا وبورما وبوليفيا والبيرو وتايلاند وترينيداد وتوباغو وتوغو وجامايكا وزامبيا وزائير وسنغافورة وسيراليون والتشيلي والغابون وغانا وغواتيمالا وفنزويلا وفولتا العليا والفيليبين وكولومبيا وكينيا وليزوتو وموريشيوس واليابان واليونان.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

هنـا يقبرون السلام

# شمير دشن مستوطنة (تسور يغآل)

# والجرافات أعدت لاقامة مستوطنة ثانية

* المستوطنة الجديدة «نفيه اورانيم» داخل الارض المحتلة (جنوب شرقي قلقيلية)

* سلام الآن نظمت مظاهرة للكشف عن هذه المستوطنة «وهي بداية لسلسة عمليات احتجاج على الاستيطان» *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تجند فيه رئيس الحكومة، شمير، وغالبية الوزراء للاحتفال بوضع حجر الزاوية للمستوطنة الجديدة «تسور يغآل»، من خلال تزييف الحقائق والادعاء ان المستوطنة الجديدة تقام داخل الخط الاخضر - كانت الاعمال تجري على قدم وساق، بالحفارات والجرافات وخلاطات الباطون، في بناء مستوطنة جديدة جرى الكشف عنها، اعلامياً، امس فقط، وهي مستوطنة «نفيه اورانيم».

هذه الحقيقة، وهي «مفاقلة» وسائل الاعلام والرأي العام المحلي والاجنبي لمواصلة بناء المستوطنات برغم ما تثيره من خلاف مع الادارة الامريكية - هي التي استفزت نشيطي حركة «سلام الآن» الذين خرجوا امس في مظاهرة احتجاج في موقع المستوطنة حيث يجري البناء.

وقد اختير موقع المستوطنة الجديدة (نفيه اورانيم) في مكان يقع غربي بلدة عزون (جنوب شرقي قلقيلية)، يعد على مئات الدونمات المصادرة، التي يتوسطها، في اعلى قمة جبل، قصر احتلالي مؤلف من ثلاثة طوابق، هو قصر موشيه راز احد اشهر سماسرة الاراضي الذين عملوا في حينه مع السمسار المعروف احمد عودة.

وقد بدأ التجمع للمظاهرة قرب مفرق كفرقاسم، ثم تحركت قافلة السيارات من هذا المفرق نحو موقع المستوطنة.

ويذكر ان المستوطنة الجديدة الثانية «نفيه اورانيم» تقام تحت ستار اعلامي مكثف وكأنها مجرد امتداد لمستوطنة قائمة هي «كرني شومرون»، علماً بأن هذه المستوطنة تبعد عن الموقع الجديد اكثر من ثلاثة كيلومترات ويفصلها عنها شارع واسع.

وحين وصلت قافلة السيارات الى الموقع ترجل المتظاهرون ورفعوا عشرات اللافتات التي تندد باقامة المستوطنات. ومن بين الشعارات التي رفعت: «لن يمروا!» و«هنا يوظفون في مشروع هدم السلام» و«لتتجمد كل المستوطنات الآن» و«هنا يقبرون السلام» و«انتظرنا حتى بوش» (بوش معناها خجل) الخ.

وعقد المتظاهرون اجتماعاً ميدانياً تكلم فيه كل من النواب يئير تسبان ودادي تسوكر وابراهام بوراز والناطق بلسان حركة «سلام الآن» عمرام غولدبيرغ.

وقال الخطباء ان المظاهرة جاءت احتجاجاً على محاولات افشال عملية السلام التي تقوم بها الحكومة عن طريق خلق حقائق ثابتة.

وجاء ايضاً ان اي حل مرحلي يراد له التقدم يتطلب ايقاف عملية الاستيطان.

ودعا يئير تسبان م.ت.ف. الى «تأجيل مطالبها الى ما بعد افتتاح مؤتمر السلام».

وحذر دادي تسوكر من ان في برنامج الاستيطان اقامة (١٩) الف وحدة سكن حتى نهاية العام الحالي، وان هذا يعني توظيف ٢ مليار دولار «هي المبالغ التي نبحث عنها في الولايات المتحدة»، فليأتوا وينظروا اين تبذر هذه الاموال - قال.

وذكر النائب بوراز بالمصير الذي آلت اليه المستوطنات في يميت وغيرها التي اقيمت على الاراضي المصرية.

وفي نهاية الاجتماع اعلن عريف الحفل السيد غولدبيرغ ان هذا العدد المحدود الذي جاء للمظاهرة هو بداية لسلسلة من عمليات الاحتجاج ضد الاستيطان. ودعا الى توسيع نطاق هذه العمليات لافهام الحكومة بأن هنالك قوى جدية تعارض عمليات التخريب على السلام.

ومن جهتها نفت وزارة الاسكان، في بيان هجومي ضد «سلام الآن»، نبأ اقامة مستوطنة «نفيه اورانيم». وهاجم البيان «سلام الآن» بشدة ووصفها بانها «تواصل التخريب على جهود اسرائيل من اجل السلام واستيعاب المهاجرين». وزعمت الوزارة ان المسؤولين داخل الوزارة عن التوطين في المناطق المحتلة «لم يسمعوا اطلاقا عن وجود «نفيه اورانيم»». وادعت الوزارة ان البناء الواسع القائم هو توسيع لمستوطنة قائمة (كرنيه شومرون)، فيما اكد غولدبيرغ ان مستوطنة «نفيه اورانيم» الجديدة هي اكبر بكثير، من ناحية المساحة، من مستوطنة «كرني شومرون».



● جانب من مظاهرة سلام الان، امس، ضد الاستيطان ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» - الطيبة)

## منزل أستيطاني على دونم بـ (٢٥..) دولار، فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام، اليوم (الاربعاء)، في جبل الخليل المحتلة «سوق مساكن» استيطانية لبيع وحدات سكنية استيطانية بثمن بخس مقارنة مع الاسعار داخل اسرائيل، خاصة وان كل منزل سكني استيطاني يقام على دونم واحد من الاراضي الفلسطينية!

ويبلغ ثمن الوحدة السكنية الاستيطانية الواحدة (٥٠) الف دولار، يمكن الحصول على قروض اسكان (مشكنتا) بنسبة (٩٥٪) من ثمنها وبشروط سهلة للغاية من ناحية التقسيط. وهكذا يطلب من المستوطن الجديد ان يدفع (٢٥..) دولار فقط، ويحصل على الفور على منزل استيطاني وقطعة الارض التي يقوم عليها ومساحته تكون «ملك» المستوطن!

ويشار الى ان «سوق المساكن» الاستيطاني هذا سيعرض، اليوم، (٦..) وحدة استيطانية للبيع.





صباح اليوم في حيفا

## مؤتمر صحفي للجنة المتابعة حول رمية

● حيفا - لمراسلنا - بدعوة من لجنة المتابعة العامة ينعقد في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاربعاء، في مقر رابطة الصحفيين في حيفا، مؤتمر صحفي يتحدث فيه ممثلو لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب حول قضية قرية رمية المهددة بالاقتلاع وحول كل موضوع القرى العربية غير المعترف بها والتي يتهددها نفس المصير (اقرأ بيان لجنة الدفاع عن الاراضي على الصفحة الثانية من العدد).

## ٨٠٪ من المعتدين جنسياً معروفون لدى ضحاياهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حوالي ٨٠٪ من المعتدين جنسياً على الاطفال معروفون لدى ضحاياهم. هذا ما اكدته وثيقة قدمت الى وزير المعارف، زبولون هامر، في اطار استعداد جهاز التعليم لمعالجة الاعتداءات الجنسية على الاطفال وطرق منعها.

وتعتمد الوثيقة التي اعدها رؤساء الخدمة النفسية الاستشارية التابعة لوزارة المعارف، على التجارب التي جرت في مؤسسات التعليم بهدف زيادة وعي المربين والاولياء والاطفال انفسهم لمشكلة الاعتداء الجنسي.

ويتبين من الوثيقة ان معظم المعتدين هم رجال اعمارهم اقل من خمسين عاماً وذوو مظهر انيق وان معظمهم كانوا في طفولتهم ضحايا اعتداء جنسي.

في حي المتدينين في صفد

## اكتشاف مشتل لانتاج الحشيش في بيت يهودي «تائب»!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل، صباح امس الثلاثاء، احد المواطنين (٣٢ عاما) من مدينة صفد، والذي اعلن «توبته» مؤخرا واصبح متدينا، بتهمة زراعة اشجار «الكانابوس» التي تستخدم في تحضير الحشيش!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل لمراسلنا انه في اعقاب تحقيق مكثف وتحر من قبل افراد الشرطة اكتشف صباح اليوم (امس المحرر) في مركز مدينة صفد وفي احد البيوت الخاصة الذي استخدم كمشتل متطور ويحوي على الالواح العاكسة للضوء واجهزة ري متطورة جدا، (١٤) غرسة من نوع «الكانابوس» والتي تستخدم في صناعة الحشيش ويبلغ ارتفاع كل غرسة اكثر من متر واحد. واعتقل على اثر ذلك صاحب البيت الواقع في حي المتدينين في المدينة.